قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك

إعـــداد

فهمية بنت سليمان البلوي

مقدمة

الزواج في الشريعة الإسلامية علاقة شرعية وسامية تقوم على أساس المودة والرحمة كما قال ربنا جلى وعلى چ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ چ [الروم: ٢١].

ومما لا شك فيه إن الإسلام يهدف من الزواج في المقام الأول إقامة أسرة إسلامية متماسكة وقوية تستطيع أن تربي الأولاد وتنشئهم التنشئة الاجتماعية السوية. ومن العلاقات الارتباطية المسلم بها أنه بتماسك الأسرة يتماسك المجتمع ويقوى بنيانه فالمجتمع ما هو إلا مجموعة أسر متماسكة الأركان.

وقد يسعى الإنسان للتوافق من خلال سلوكه ، بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية، ليحقق هدفه، وإذا كانت غاية الحياة أن يتكيف الإنسان مع البيئة ، وينجح في التعامل مع الناس ويتحقق له التوافق الشخصي، وراحة النفس فإنه يتعلم كيف يتكيف مع الظروف والمواقف ويتفاعل مع الآخرين ويصل إلى قدر من الرضا والدفاع عن النفس في توافقه . هذا والتوافق هو حجر الزاوية في حياة الفرد والمحصلة النهائية لتفاعله مع البيئة (النامي،٢٠١٢م ، ص٥١).

ويطلق على العلاقة بين الرجل والمرأة ، كنظام اجتماعي قديم ورد في الأديان أن الله قد فطر خلقه عليه ،وبه تستمر الحياة في الخلق، وهو أرسخ الأنظمة الاجتماعية وأكثرها فائدة للإنسان ، والزواج باتفاق كل علماء النفس الاجتماعي هو أكثر الروابط الإنسانية إثراء للزوجين والأسرة والمجتمع ، بما يعود على الجميع من مزايا على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والإنسانية (عابد،٢٠١٠م ، ص١٨٣).

ولقد اكد علماء النفس والباحثين على أن سمات الشخصية لها تأثير على مستوى التوافق الزواجي، فتشابه الزوجين في بعض السمات يعد مؤشرا لارتفاع التوافق الزواجي ومن هذه السمات: تشابه الزوجين في عامل الانبساط، وتشابه الزوجين في عامل الطيبة، تشابه الزوجين في عامل الصفاوة، وفي المقابل فإن تشابه الزوجين في عامل العصابية يرتبط بانخفاض التوافق الزواجي (الشهري،٢٠٠٩م،ص١٩).

لذلك فإن قلة البحوث والدراسات في المجتمع السعودي دفعت الباحثة للقيام بدراسة هذا الموضوع والبحث فيه.

مشكلة الدراسة

ترجع أهمية دراسة التوافق الزواجي كونها تمثل اهمية للعلاقة بين الزوجين وكلما كان التوافق الزواجي مرتفع كانت العلاقة ايجابية اما انخفاض التوافق الزواجي فينتج عنه الطلاق ، وما يتبعه من تفكك أسري ، وإثارة العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية لأفراد الأسرة (الزوج ، الزوجة) على المدى القريب والبعيد .

أن التوافق الزواجي محصلة لعديد من العوامل التي من بينها الاستعداد النفسي والنضج الانفعالي، وإشباع الحاجات الاجتماعية التي تؤدي إلى نجاح العلاقة الزوجية ،وطبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي والشخصية من العوامل التي تؤدي إلى توتر العلاقة الزوجية ،وإن شخصية الزوجة لها دور مهم في تدعيم الاستقرار الأسري أو خلق

نوع من التوتر الذي قد يهدد هذه العلاقة ، ولذلك التوافق الزواجي يرتبط ارتباطا موجبا بمكونات الشخصية السوية لدى كلا من الزوجين (في الصبان، ٢٠٠٧م، ص١٢٠).

ويعد التوافق الزواجي ركيزة أساسية في استمرار حياة أفراد الأسرة، حيث إن غياب هذا التوافق يؤدي إلى اضطرابات ومشكلات نفسية مختلفة تؤثر سلبا على النواحي النفسية والاجتماعية للزوجين.

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي : **ما قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك ؟**

تساؤلات الدراسة

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

١. ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى المتزوجات ؟
٢. ما مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات ؟
٣. ما علاقة العوامل الحمسة الكبرى للشخصية بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات ؟
٤. هل توجد فروق في متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية التالية : (مدة الزواج، العمر، المستوى التعليمي ،المستوى الاقتصادي)؟
٥. ما هي متغيرات الدراسة المنبئة بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ؟

أهداف الدراسة

١. التعرف إلى مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية
٢. التعرف إلى مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات .
٣. التعرف على إمكانية وجود فروق لدى عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية التالية : (مدة الزواج، العمر ،المستوى التعليمي ،المستوى الاقتصادي، صلة القرابة)
٤. التعرف إلى المتغيرات المنبئة بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

أهمية الدراسة

التوافق في الحياة الزوجية له اعتباره ؛لأن التوافق في مجال الحياة الزوجية ينتج عنه تكوين أسرة سعيدة وخاصة من الناحية النفسية والاجتماعية.

ويمكن إبراز هذه الأهمية من الجانبين التاليين:

أولا: الأهمية النظرية:

١. إن الدراسة تعد إضافة لمجال البحوث النفسية بصفة عام ولمجال بحوث الشخصية بصفة خاصة .
٢. إثراء المكتبة السيكولوجية بدراسة عن قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك .

٣. التعرف إلى قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجات بمنطقة تبوك .

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١. تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين في المجال النفسي والاجتماعي لمعرفة قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات .

٢. قد تفيد نتائج الدراسة في جذب انتباه المهتمين في عمل مكاتب الإرشاد الزواجي للأزواج وتفعيلها بالشكل المطلوب وتقديم الاستشارات اللازمة التي تسهم مساهمة فعالة في التوافق الزواجي.

حدود الدراسة

٣. الحدود الموضوعية : ركزت الدراسة على قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمنطقة تبوك .

٤. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على المتزوجات بمنطقة تبوك .

٥. الحدود المكانية : مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية .

٦. الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

١ - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

التعريف اللغوي للشخصية :

عرف ابن منظور (٢٠٠١م) الشخص في اللغة العربية هو (سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد) وهي لفظة مشتقة من الفعل (شخص) ويراد به عين الفرد او ذاته ، وتشاخص القوم (اختلفوا او تفاوتوا). ص٣٢٠.

التعريف الاصطلاحي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

عرفها " دجتمان " و كوستا" ١٩٩٠ م بأنها تصنيف السمات الشخصية وفقاً إلى خمسة أبعاد موسعة وهي : العصابية ، الانبساط ، الانفتاح على الخبرة ، حيوية الضمير ، المقبولية (في : الصفيان ، ٢٠١٣م ، ص٩).*

التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الدرجة التي تحصل عليها الزوجات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاده .

٢ــ التوافق:

المفهوم اللغوي للتوافق :

ورد عند ابن منظور (١٩٨٨م) "أن التوافق "مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة ، واتفق معه توافقا". ص ٦٨.

التعريف الاصطلاحي للتوافق :

عرف أبو موسى (٢٠٠٨م) التوافق أنه "هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة والتغير والتعديل إلى الأفضل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته " ص٦.

التعريف الاصطلاحي للتوافق الزواجي :

يعرفه كل من فرج وعبدالله :هو حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية ،وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في جوانب متنوعة فيها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر ،واحترامه هو وأسرته ،والثقة فيه، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه ،فضلا عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات ،ووحدة الاتفاق حول أساليب تنشئة الاطفال، وأوجه انفاق ميزانية الأسرة بالإضافة الى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة (الشهري، ٢٠٠٩م، ص٢١).

التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي :

يعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها المتزوجات على مقياس التوافق الزواجي وإبعاده المستخدم في الدراسة من خلال إجابتهن على المقياس المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

١- تعريف الشخصية

لكلمة الشخصية تأثيراً خاصاً لدى الناس العاديين، فهم يستخدمونها كثيراً في حياتهم اليومية، بل ويطلقون أحكاماً تقويمية بشأنها، فمثلاً عندما يتحدث رجل عادي عن الشخصية، فغالباً ما يشير إلى المهارة الاجتماعية والتي تعني الجاذبية والتأثير الذي يحدثه الفرد في الآخرين، لذا نجد عبارات تتردد، مثل (فلان شخصيته عدوانية أو متسامحة أو مبدعة....الخ)، حيث يكون اختياره للصفة الأكثر تميزاً في من يتم وصفه ويعنون شخصيته (التل وآخرون، ٢٠٠٤م).

وللشخصية معانٍ كثيرة تختلف باختلاف المجال الذي تستخدم فيه. ففي مجال علم النفس، يمكن النظر لشخصية الإنسان على أنها مجموع ما يمتاز به من السمات والخصائص الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية، والتي تميزه عن غيره من الناس.

ويشير صالح(٢٠٠٧م) إلى أن الشخصية تعني: "الأساليب وطرائق الفعل والتفكير والإحساس التي يوصف أو يتسم بها الفرد وتميزه عن الآخرين، أي أنها هي الأفكار والمشاعر والتصرفات التي يتميز بها الفرد عن غيره في تعامله مع الآخرين والأحداث المحيطة به. مما يشير إلى أن الشخصية تتغلغل في التكوين النفسي والجسمي للإنسان ويصعب عزلها عن دوافعه وصراعاته واستعداداته ونزعاته وميوله وغرائزه وكل ما هو مكتسب، وعاداته وأساليبه في الإدراك والتفكير والتعلم والطريقة التي يسلك بها" ص٨٣.

ويرى عبد الخالق (٢٠٠٨م) "أن الشخصية نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة". ص٦٤.

٢-العوامل المؤثرة في الشخصية

تتحدد الشخصية خلال مراحل العمر التي يمر بها الفرد، حيث تبنى شخصيته تدريجياً من خلال اكتسابه للعديد من الخصائص التي يتسم بها سلوكه باستمرار في أغلب مواقفه. وتسهم العديد من العوامل في تشكيل بنية الشخصية، ويمكن تصنيفها إلى قسمين:

أ-العوامل الوراثية: التي تتمثل الصفات الموروثة من الأبوين وأبرزها الصفات العصابية، إضافة إلى تأثر الغدد المختلفة على مراحل نمو الفرد، وهذه العوامل تؤثر في المضمون الداخلي للشخصية.

ب-العوامل البيئية: حيث إن شخصية الفرد لا تحكمها العوامل الوراثية فقط ولكن تفاعل هذه العوامل مع البيئة، فالعديد من سمات الشخصية تتكون جراء مؤثرات البيئة من خلال ما يتلقاه الفرد من تربية وتنشئة اجتماعية وخبرات حياتية وتعليمية. (فايق، ٢٠٠٣م، ص ص٣٦١- ٣٦٤).

٣- نظريات الشخصية Personality Theories:

لقد تعددت تعريفات الشخصية مع تعدد النظريات المفسرة لها، فالتنظير في علم النفس لم يجد له مجالاً أفضل من ميدان الشخصية، حيث يتعين على كل مشتغل بعلم النفس أن يبني نظرية أو تصوراً للشخصية، وهى النظريات التي تمثل الاتجاهات البارزة في مسرح علم النفس.

وفي ضوء ذلك فقد تعددت وتنوعت نظريات الشخصية، وسوف يتم استعراض بعض منها فيما يلي:

أ- نظريات السمات Traits Theories:

يذهب أصحاب نظريات السمات في تفسيرهم للشخصية إلى القول بأن السمات ثابتة أو دائمة، وأنها عوامل داخلية في الفرد كالانطواء أو الانبساط، وعلى ذلك فإن هذه السمات التي يمتلكها الفرد تدفعه إلى القيام بسلوك معين، ومعنى ذلك أنه يتصرف أو يسلك سلوكاً متشابهاً في المواقف أو المناسبات المختلفة، وعلى ذلك نتوقع أن الشخص العدواني أو الخجول سوف يظل كذلك في جميع المواقف التي يمر بها، وأن الطفل الأمين مثلاً؛ سوف يتصرف بأمانة في المدرسة وفي المنزل وفي مجالات اللعب والعمل وما إلى ذلك (عيسوي ،٢٠٠٤ م،ص ٧٩).

ومن أقطاب هذه النظرية (ألبورت ، جيلفورد،كاتيل ،آيزيك).. وفيما يلي ملخص لبعض هذه النظريات :

١- نظرية جوردن ألبورت Gorden Allpqrt Theory:

كان ألبورت يعتقد أن لسمات الشخصية وجوداً حقيقياً وواقعياً، وأن هذه السمات مثلها مثل القدرات العقلية ، وأنها جزء من شخصية الإنسان ، والتي تؤدي إلى أن يسلك الفرد سلوكاً ثابتاً، وأن يفكر بطريقة ثابتة، وذلك بصورة عامة، وعلى ذلك فالشخص الذي يمتلك سمة (الصداقة)، سوف يميل إلى أن يسلك بطريقة اجتماعية في عدد مختلف من المواقف، كأن يختلط ويندمج مع زملاء عمله، أو يسهل عليه مقابلة الغرباء (عيسوي،٢٠٠٤م، ص١٠٢).

ولم يصبح ميدان الشخصية جزءاً مهماً من ميادين علم النفس الحديث إلا بعد أن نشر ألبورت كتاب الشخصية (تفسير سيكولوجي) .. ويمكن تحديد المنطلقات النظرية لنظرية البورت بالآتي :

- الإصرار على تفرد الشخصية.
- التركيز علي الدوافع الشعورية.
- التأكيد على أن دراسة الشخصية ينبغي أن تتم من خلال دراسة الأشخاص الأسوياء لا الأشخاص غير الأسوياء.
- الاعتماد على مناهج البحث في ميدان علم النفس لا مناهج بحث الميادين الأخرى، لأنها مضللة في دراسة السلوك الإنساني(الداهري ،٢٠٠٨م، ص ص٢٠٠-٢٠١).

وقد صنف (ألبورت) السمات إلى: السمات العظمى، السمات المركزية، السمات الثانوية

٢- نظرية جيلفورد Guilford Theory:

ينظر جيلفورد للشخصية على أنها ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الفرد، وقد بنى تعريفه على مسلمة مؤداها أن (كل شخصية فريدة)، ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية. والسمة هى الجانب الذي يمكن تمييزه، وله صفة الدوام النسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

ومن أنواع السمات عند جيلفورد السمات ذات القطب الواحد، وتتمثل في السمات المورفولوجية والفسيولوجية وفي القدرات العقلية، والسمات ذات القطبين التي تمتد بين طرفين أو قطبين أحدهما موجب (+) والآخر سالب (−)، كما هو الحال في السمات المزاجية (كالانبساط – الانطواء).

وبالنسبة لعوامل الشخصية: تعد محاولات جيلفورد من أولى المحاولات لتحديد أبعاد الشخصية على أساس التحليل العاملي، وقد توصل إلى ثلاثة عشر عاملاً مرتبطاً من الدرجة الأولى، وهذه العوامل هي: (النشاط العام، والسيطرة، والذكورة في مقابل الأنوثة، والثقة بالنفس مقابل مشاعر النقص، والطمأنينة (راحة البال) مقابل العصبية، والاجتماعية، والتأملية، والاكتئاب، والاستقرار مقابل الدورية، والكبح مقابل الانطلاق، والتهوينية، والموضوعية، والوداعة، والتعاون، والتسامح).

وبعد إجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية، وجد أن هناك أربعة عوامل وهى: (عامل النشاط الاجتماعي، والانبساط– الانطواء، والثبات الانفعالي، والنزعة إلى الشك.. وأظهر التحليل العاملي من الدرجة الثالثة عاملاً واحداً هو: الصحة الانفعالية، ويشتمل على عوامل الميل إلى الشك، والارتياب، والثبات الانفعالي.

٣ – نظرية (كارل يونج Yung) في الأنماط النفسية:

لعل أشهر نظريات الأنماط النفسية هي نظرية يونج عندما قسم الناس إلى انطوائيين وانبساطيين، ويتجه الشخص الانطوائي لنشاطه نحو نفسه وحياته الذاتية (الداهري، ٢٠٠٨م، ص١٩٨).. وفي ضوء هذا التقسيم، قسم يونج الناس إلى ثمانية أنواع، وهى:

- الانبساط المفكر: وتكون إحساسات الشخص أساساً للتفكير المنطقي الواقعي.
- الانبساط الوجداني: وهو من يتصرف في الموقف تبعاً لوجدانه.
- الانبساط الحي: وهو الذي يتأثر بالمواقف الحسية.
- الانبساط الملهم: وهو رجل فعل وعمل.
- الانطوائي المفكر: وهو شخص يعيش في عالم النظريات لا الماديات.
- الانطوائي الوجداني: وهو شخص يغلب عليه تقلب الانفعالات والنزعة إلى الحزن.
- الانطوائي الحسي: وهو الذي يفسر العالم من وجهة نظره.
- الانطوائي الملهم: وهم عادة الذين يبعدون في تفكيرهم وإنتاجهم عن الواقع (الداهري، ٢٠٠٨م، ص١٩٨).

وتختلف اتجاهات الانبساط والانطواء من حيث اتجاه حركة الليبدو، ويقصد بالليبدو الطاقة النفسية الواسعة، وليس المعنى الذي يقصده (فرويد) الذي يفسر الليبدو بالطاقة الجنسية.

ب–الأنماط الاجتماعية:

ومن النظريات التي تنتمي لتلك الأنماط ما يلي:

– نظرية (توماس وزنانيكي Tomas & Znanieck) (١٩٢٨) في الأنماط الاجتماعية:

وترجع محاولة التقسيم إلى أنماط اجتماعية إلى هذين العالمين عندما درسا الأنماط الاجتماعية في محاولة للتفريق بين السمات المزاجية والسمات الخلقية، حيث أنهما يريان أن المزاج يرجع إلى عوامل وراثية اجتماعية معينة، نتيجة للتفاعل الاجتماعي بينهم، وقد حاول توماس تقسيم الناس إلى ثلاثة أنماط حسب تفاعلهم الاجتماعي، وهى: النمط العملي، النمط البوهيمي، النمط المبتكر (عيسوي، ٢٠٠٤م، ص١١٧).

– نظرية (سبرانجر Springer) (١٩٢٢) في الأنماط الاجتماعية:

وقد قسم سبرانجر الفيلسوف الألماني الناس إلى أنماط اجتماعية على أساس من دراسته للاتجاهات النفسية، وقد حاول سبرانجر تقسيم الناس إلى ستة أنماط وفق اتجاهاتهم واهتماماتهم، وهى: النمط النظري، النمط الاقتصادي، النمط الجمالي، النمط الاجتماعي، النمط السياسي، النمط الديني (عيسوي، ٢٠٠٤م، ص١١٧).

- نظرية (موراي Murray) (١٩٣٨):

ومن العرض السابق لنظريات الشخصية وبخاصة التي تناولت سمات الشخصية؛ يتضح أنه يوجد في كثير من سماتها تداخل واضح، ولذلك وجدت الباحثة أن أكثر النظريات- التي تعرضت لدراسة سمات الشخصية- وضوحاً هي نظرية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ ولذلك اعتمدت عليها في دراستها الحالية.

٤- محددات الشخصية

تتأثر المكونات الداخلية للإنسان بتفاعله مع البيئة الخارجية، وينتج من هذا التفاعل سلوك واستجابات. ولهذا التفاعل تأثيره على الإنسان منذ بداية حياته ويتزايد تأثيره في سلوكه وخصائصه الاجتماعية والخلقية، الى أن تصبح السمات البارزة لشخصيته (الشيباني، ١٩٨٨، ص١٥١).

ويرى عيسوي إن سمات شخصية الفرد وتكوينه ونموه وسلوكه واتجاهاته وميوله وأفكاره هي وليدة التفاعل بين البيئة والوراثة. ففضلاً عن السمات البيولوجية التي يرثها الفرد عن طريق الجينات، هناك بعض سمات الشخصية التي تتكون لديه من جرّاء المؤثرات البيئية و عن طريق ما يتلقاه من تربية وتعامل وتنشئة اجتماعية وسياسية وأخلاقية ودينية وفكرية (عيسوي،٢٠٠٤، ص١٧).

٥- سمات الشخصية

أ- **معنى السمة وطبيعتها :**

السمة : عرفها زهران (٢٠٠٥م) أنها "هي الصفة أو الخاصية (الجسمية او العقلية او الانفعالية او الاجتماعية) الموروثة او المكتسبة ،التي يتميز بها الفرد.وتعبر عن استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك". ص ٥٦.

السمة: أيضاً عرفها صادق (د.ت) هي "الصفة الواضحة المميزة القوية الثابتة التي لا تتغير والتي تستمر مع صاحبها وقتاً طويلاً.. وكل سمة يكون لها سمة عكسية ومناقضة لها تماماً، فالانطواء يقابله الانبساط، والهدوء تقابله الثورة، والسلام يقابله العنف، وهكذا". ص ص١٧٧- ١٧٩.

والشخصية كما عرفها صادق (د.ت) أنها هي "مجموعة من السمات.. والسمات على أشكالها تقع.. فالسمات المتقاربة تجتمع مع بعضها مثلما تجتمع حبات العنب في عنقود واحد". ص ص١٧٧- ١٧٩.

٦- **نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية The Big five personality factors model**

لقد زاد الاهتمام بدراسة الشخصية منذ بداية الاستخدام المنظم للتحليل العاملي، والشخصية كما يراها الأنصاري (٢٠٠٠م) أنها هي "نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً". ص٣٠.

وقد توصل آيزنك Eysenck من خلال سلسلة من الدراسات الشاملة والمتعمقة، باستخدام التحليل العاملي إلى تحليل الشخصية وتحديدها بنمطين أساسيين، هما: (الانبساط- الانطواء، والاتزان- الانفعال). ومن خلال تقاطع هذين النمطين الأساسيين في بنية الشخصية يتضح ظهور أربعة أنماط فرعية، هى: (اتزان- انطواء)، (انفعال- انطواء)، (اتزان- انبساط)، (انفعال- انبساط).

وفي عام ١٩٧٥م صدر اختبار آيزنك للشخصية (Eysenk personality Questionnaire)، والذي يقيس ثلاثة أبعاد، هي:

١- الذهانية: يتصف أصحاب هذا النمط بالعدوانية والبرودة وغرابة السلوك وعدم التوافق الاجتماعي.

٢- الانبساطية- الانطوائية: يتكون هذا النمط من قطبين، القطب الأول (الانبساطي)، ويمتاز بالاجتماعية والاندفاعية والحيوية والتقلب.. أما القطب الثاني (الانطوائي)، فينزع إلى الهدوء والتحسب والتحفظ، ويتجنب مواقف الإثارة.

٣- الانفعال- الاتزان: وهو النمط الثالث، وهو ثنائي القطب، ويتصف الانفعالي (القطب الأول) بالمزاج المتقلب وسرعة الغضب والإثارة.. ويتصف المتزن (القطب الثاني) بالاتزان والهدوء (الوقفي، ٢٠٠٣م).

لذا يعرف نموذج عوامل الشخصية الخمسة بأنه: تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن خمسة أبعاد أساسية، هي: (الانبساطية، والعصابية، ويقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة".

وقد لخص كل من (John & Srivastava, 1999, p64- 65) تسميات العوامل الخمس الكبرى والأبعاد المتشابهة في مقاييس ونماذج الشخصية المتنوعة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح تسميات العوامل الخمس الكبرى والأبعاد المتشابهة في مقاييس ونماذج الشخصية كما يراها بعض العلماء

العالم	العامل الأول الانبساط	العامل الثاني المجاراة	الثالث يقظة الضمير	العامل الرابع العصابية	خامس الانفتاح على الخبرة
١- Cattell (1943)	الانبساط الانطواء	المودة	قوة الأنا	القلق التوافق	الاستقلالية
٢- Bales (1970)	السيطرة التسامح	التوجه الاجتماعي	التوجه نحو العمل	وجه الانفعالي المتزن	-
٣-Noller, et al., 1970)	الانبساط والنشاط	الذكورة الأنوثة	المسايرة الاجتماعية	الاتزان الانفعالي	التحرر العقلي
٤-Guilford (1975)	النشاط الاجتماعي	الاستعداد البارانوي	التفكير الذاتي	الاتزان الانفعالي	التحرر العقلي
٥-Wiggins (1979)	السيادة	التطبيع الاجتماعي يقظة الضمير		العصابية	التفتح
٦-Tellegen (1982)	الانفعالية الموجبة		التحكم الذاتي	عدم الاتزان الانفعالي	الاهتمامات العقلية

العالم	العامل الأول الانبساط	العامل الثاني المجاراة	الثالث يقظة الضمير	العامل الرابع العصابية	خامس الانفتاح على الخبرة
٧-Jackson (1984)	القيادة الجماعية	جهات حماية الذات	توجهات العمل	مسيطر	القدرة الجمالية
٨-Myers & Briggs (1985)	الانبساط	المشاعر	الحكم	-	الحدس
٩-Hogan (1986)	الاجتماعية	الملائمة	الاندفاعية	التوافق	الذكاء
١٠-Gough (1987)	الاجتماعية	الأنوثة	المساندة	الوجود الشخصي	الانجاز والاستقلالية
١١-Eysenck (1991)	الانبساط		السيكوباتية	العصابية	-
١٢-Buss & Plomin (1996)	النشاط	-	الاندفاعية	الانفعالية	-

نقلا عن (الرفاعي، ٢٠٠٦م، ص٩).

كما ذكر وصفاً للسمات التي ترتبط بكل عامل من العوامل الخمس للشخصية كما يتضح من جدول (٢).

جدول رقم (٢)

يوضح السمات التي ترتبط بكل عامل من العوامل الخمس للشخصية

العامل	السمات التي ترتبط به
١-الانبساط	كثير الكلام، نشيط، حازم.
٢-الطيبة (الوداعة)	متعاون، متسامح، موثوق به.
٣-يقظة الضمير(التفاني)	منظم، متمكن، يعتمد عليه.
٤-الثبات الانفعالي	هادئ، غير عصبي، لا يمكن إثارته بسهولة.
٥-التفتح العقلي	ذكي، مبتكر، واسع الخيال

نقلا عن (الرفاعي، ٢٠٠٦م، ص١٠).

وقد حظي نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية بقبول العديد من الباحثين، نظراً لأنه يضم العديد من سمات الشخصية في خمسة عوامل كبرى تقدم وصفاً دقيقاً وشاملاً للشخصية، وتتحدد هذه العوامل فيما يلي:

أ – الانبساطية Extraversion:

الانبساطيون اجتماعيون ومحبون للآخرين ويفضلون التواجد في التجمعات الكبيرة وهم أيضاً مؤكدون لذواتهم– نشيطون– كثيرو الكلام– يحبون الإثارة ويميلون إلى المزاج المبتهج– ويتمتعون بالحرية والتفاؤل، ومن سمات هذا البعد الدفء– الاجتماعية– التوكيدية– النشاط– البحث عن الإثارة– والانفعالات الإيجابية(الرفاعي، ٢٠٠٦م، ص١٠) .

ب– المقبولية أو الطيبة(المجاراة) Agreeableness:

يوصف الشخص مرتفع المقبولية أو الطيبة بأنه ودود ويميل إلى التسامح في تعامله مع الآخرين، ويسعى لاستيعابهم واحترام رغباتهم ومشاعرهم، وغير عدائي نحوهم، ولا يتشاجر معهم، ويثق بهم ويتعاون معهم. بينما يتصف الشخص المنخفض في هذه السمة بالعدوانية والأنانية والبرود مع الآخرين، وعدم التسامح والغلظة(الرفاعي ،٢٠٠٦م، ص١١).

ج– يقظة الضمير Conscientiousness:

ومعنى ذلك أن الشخص الذي يتسم بيقظة الضمير يكون قوي العزيمة والإرادة، ويتسم المرتفعون على هذا العامل بالدقة، المحافظة على الوقت، وهم أهل الثقة، والأبعاد الفرعية ليقظة الضمير هى.. الكفاءة، النظام، الإحساس بالمسئولية، المثابرة في الإنجاز، انضباط الذات، الروية (الأنصاري، ٢٠٠٢م، ص٧١٣).

د- العصابية Neuroticism:

يتصف الشخص ذو المستوى المرتفع من هذه السمة بالعدائية والمزاج المتقلب والغضب والقلق والاكتئاب، والاندفاعية وعدم الاتزان والثبات الانفعالي. بينما يتصف الفرد منخفض العصابية بالهدوء وضبط النفس والتغلب على الغضب والتوتر ويشعر بالاتزان والثبات الانفعالي. (الرفاعي، ٢٠٠٦م،ص١٠).

هـ- الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

يتصف الشخص المنفتح بأنه مفكر ومبتكر ولديه حب استطلاع، ويفكر بعمق وغير تقليدي وواسع الخيال وتجريدي. في حين أن الشخص منخفض الانفتاحية يكون تقليديا ومتشبثاً برأيه مكتف بالمعرفة التي لديه، يعاني من الجمود في خياله وتفكيره (الأنصاري،٢٠٠٢م، ص٧١٤). (الرفاعي، ٢٠٠٦م، ص١١) .

٧- مميزات نموذج العوامل الخمس الكبرى

مما هو جدير بالذكر أن نموذج العوامل الخمس الكبرى يعد أكثر النماذج قبولاً في الوقت الراهن، كما ذكر (هريدي وشوقي، ٢٠٠٢م، ص ص٤٦- ٧٨) أن قائمة العوامل الخمس الكبرى استخدمت كأداة رئيسه في كثير من الدراسات، وترجمت لغير الإنجليزية عبر ثقافات ودراسات مختلفة منها الثقافة العربية وأنها أداة مفيدة في مجال تقييم الشخصية.

ولقد أصبح نموذج العوامل الخمس الكبرى هو النموذج السائد في تركيب الشخصية وذلك لما له من مميزات عديدة. وأن أهم ما يميز العوامل الخمس الكبرى أن:

١- طبيعة بنائها ولغتها السهلة الواضحة لدى عموم الناس، حيث أنها تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة في اللغة التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية.

٢- هناك عددٌ لا حصر له من السمات التي تصف الأفراد، ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية.

٣- تعد العوامل الخمس الكبرى من أكثر الأنظمة وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية بالمقارنة بالأنظمة والنظريات السابقة، ومنها أنظمة كلاً من (كاتل، وجيلفورد، وموري). مما يوفر نسقاً ونظاماً متكاملاً وجديداً للبحث في الشخصية.

٤- العوامل الخمس الكبرى ذات مدى متوسط، فهي ليست قليلة العدد كعوامل (آيزنك)، ولا كثيرة العدد كعوامل (كاتل). ومن هنا فإن نموذج العوامل الخمس الكبرى بوصفها بناءً للشخصية يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم نفس الشخصية (عبد الخالق والأنصاري،١٩٩٦م،ص١٦).

المبحث الثاني: التوافق الزواجيّ :

١- تعريف التوافق

وقد وضع الباحثون تعريفات متعددة لمفهوم التوافق؛ فهناك من عرفه "بأنه قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية سوية مع من يعيش معهم أو يعمل معهم من الناس، وهناك من أضاف الجانب الذاتي؛ بحيث يشير التوافق إلى شعور الفرد بالانسجام مع الذات ومع الآخرين والتزام أخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم" (في الناصر والبهان،٢٠١١م،ص١٤٢)

٢- خصائص وديناميات التوافق

من خصائص التوافق أنه عملية مستمرة؛ أي أنه جوهري في الحياة الشخصية والاجتماعية للفرد، ومن هنا يلقى اهتماماً مكثفاً في إطار الدراسات الاجتماعية من منظور كونه ناتج تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به، وكذلك باعتباره العملية التي يحاول الفرد من خلالها الحفاظ على أمنه وراحته وميوله في التعامل مع الظروف المتغيرة وفي مواجهة ضغوط البيئة الاجتماعية(الناصر والبهان،٢٠١١م،ص١٤٢)

وقد اهتمت النظرية العلمية اهتماماً ملحوظاً بالتوافق ، فبحسب نظرية التحليل النفسي توصف الشخصية بأنها تتكون من ثلاث منظومات هي :الهو(Id) ، والأنا(ego) ، والأنا العليا(Super ego) ، ويحدث التوافق عندما تعمل هذه المنظومات الثلاث معاً بطريقة متسقة؛ إذ إن ذلك يترتب عليه مدى التوازن والاستقرار الاجتماعي والنفسي لأي فرد وفي أي مرحلة من مراحل الحياة (راجح، د.ت، ص٤٧٦).

وبحسب هذه الرؤية أيضاً، فإن أنماط التوافق الأساسية تتجسد في ثلاثة أنماط، هي:

١- التوافق لمرحلة الطفولة: وفيها يكون توافق الفرد متحركاً نحو الناس،

٢- التوافق لمرحلة المراهقة: ويكون التوافق فيها ميالاً إلى العدوان ضد الناس.

٣- التوافق لمرحلة الرشد وحتى مرحلة الشيخوخة، ويتمثل التوافق فيها بابتعاد الفرد عن الناس.

أما نظرية الذات فإنها تعزو سلوك الإنسان إلى دافع تحقيق الذات، والسلوك الإنساني يعمل بصورة كلية موحدة بهدف تحقيق الذات، وإن الشخصية هي نتاج التفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية، فهي ليست ساكنة وإنما متحركة ودائمة التغير، وفي حالة حدوث تطابق الذات والخبرات الحقيقية التي يتعرض لها الفرد سيكون عندها متوافقاً وناجحاً بشكل سليم ،كما أن مفهوم الذات يرتبط بشكل جوهري بالتوافق النفسي الاجتماعي، وأن أي خلل في مفهوم الذات ينعكس على التوافق، وتظهر علامات سوء التوافق وعوارضه

(الناصر والبهان، ٢٠١٠م، ص ص١٤٤-١٤٥).

٣-أهمية الزواج والحكمة من مشروعيته

يعد الزواج نقطة تحول مهمة في حياة المرأة والرجل على السواء، وهو أمر فريد في حياة معظم الناس، ولذلك فهو محاط بالقدسية والمراسم والشعائر التي تجعل منه مناسبة عظيمة، ومن هذا المنطق كان حرص كل طرف من أطراف الحياة الزوجية على استقرار الزواج واستمراره. ويتوقف استقرار الزواج على مقدار تكيف الزوجة والزوج مع المتغيرات الجديدة التي طرأت على حياتهما وعلى مدى مرونتهما في تغير أدوارهما الاجتماعية لتتلاءم مع طبيعة الحياة الزوجية

وقد رَغَب النبي ﷺ الشباب في الزواج وبين لهم أنه ضرورة من ضروريات الحياة فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج" (رواه البخاري).

وعلى ذلك فإن علم النفس يتفق مع الاسلام حول أهمية الزواج والدعوة إليه والترغيب فيه والتخويف من العزوف عنه مع القدرة عليه، فبه تصلح النفوس وتقوى المجتمعات وتعمر الدنيا، وتستمر الحياة، وبدونه تضعف النفوس وتفسد المجتمعات، وتخرب الدنيا وتتوقف الحياة.

وللزواج في الإسلام حكم عالية، ومقاصد سامية، تجمع بين احترام غرائز الإنسان وشهواته وبين سموه الروحي والعاطفي، وبين طهارة المجتمع وقوته وتماسكه. وكما أشار (المطلق، ١٤٢٣هـ، ص ٤١) إلى أن مقصد الشريعة في أحكام النكاح الأساسية والفرعية إلى أصلين:

الأَصل الأول: مخالفة النكاح لصور اقتران الرجل بالمرأة في الجاهلية.

ولكي تحدث هذه المخالفة ، شرع الإسلام ثلاثة أمور في النكاح هي الولي والمهر والإعلان:

١- الولي: فوجود الولي يظهر أن المرأة لم تتولَّ الركون إلى الرجل وحدها دون علم ذويها، لأن ذلك أول الفروق بين النكاح والزنا والمخادنة والبغاء والاستبضاع، ووجود الولي يكون فيه حراسة وحماية لحقوق المرأة ومراعاة لمصالحها.

٢- المهر: شعار من شعارات النكاح، وفارق بينه وبين الزنا والمخادنة، فهو عطية محضة من الرجل للمرأة، وليس عوضاً عن البضع كما يجري على ألسنة بعض الفقهاء وإنما هو إيناس للمرأة وتأليف لقلبها وإشعارها بأن الرجل راغب فيها. ولذلك سماه الله نحلة فقال تعالى : چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک چ [النساء: ٤]، والنحلة العطية، تقول نحلت فلاناً كذا : أي أعطيته وهي نحلة واجبة للمرأة على الزوج).

٣- الإعلان: لأن الإسرار بالنكاح يقربه من الزنا، ولأن الإسرار به يحول بين الناس والذب عنه واحترامه ويعرض النسل إلى اشتباه أمره، وينقص من معنى حصانة المرأة.

الأَصل الثاني: عدم الدخول في عقد النكاح على التوقيت والتأجيل:

فإن الدخول في عقد النكاح على التوقيت والتأجيل يقربه من عقود الإيجارات والأكرية ويخلع عنه ذلك المعنى المقدس الذي يجعل كلا من الزوجين حريصاً على رضا الآخر لدوام العشرة معه، بل يزرع في صدور الزوجين الشك والريبة وعدم الاكتراث بالآخر.(عاشور، ٢٠٠٣م، ص ص ٤٣٥-٤٣٩).

٤- الأبعاد المؤثرة في الاستقرار الزواجي

إن التوافق في العلاقات الزوجية يناظر أي علاقة إنسانية أخرى، إذ إنه من الممكن أن نتحدث عن كل شكل من أشكال التوافق في العلاقات بين جماعات الأصدقاء أو جماعات النظراء أو جماعات العمل إلا أن الدور الذي تقوم به علاقات الأزواج والزوجات تختلف تماماً عن الدور الذي تقوم به العلاقات المشار إليها، فالزواج الذي يتحقق بين فردين من جنسين مختلفين في قرب مكاني هو أمر شائع وله طابع ارتباطي يصعب انهياره بسبب نوع العلاقة الرسمية والعلنية التي يقوم بقاؤه عليها، والارتباط هنا معناه أن أعضاءه يعملون كوحدة وبالتالي الاتفاق بينهم شيئاً أساسياً، فكل فرد يجب أن يضع في اعتباره متطلبات ورغبات الآخر ولهذا تحدد هذه القوى من مستوى التوافق وطبيعة العلاقة الزواجية (كردي،٢٠١٠م).

إن العلاقة بين الزوجين تعتمد إلى حد كبير على مدى التوافق والانسجام في شتى مظاهر الحياة، وكلما كان هناك توافق وانسجام كانت العلاقة متماسكة ومستقرة وخالية من الهزات النفسية والعاطفية، فالرابطة الزوجية ليست مجرد رابطة جنسية أو وحدة مادية تحقق مصلحة الطرفين، وإنما هي رابطة روحية ووحدة عاطفية وسعى مشترك في سبيل تحقيق مثل أعلى موحد.

٥- تعريف التوافق الزواجي

قد عَرَف التوافق الزواجي "بأنه مجموعة من التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية لمواجهة العقبات وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا" (خليل، ١٩٩٠).

كما أوضح (كفافي، النيال، ١٩٩٩م) أن التوافق الزواجي يعني" أن كلاً من الزوجين يجد في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجته الجنسية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي وهو التعبير الذي يُستخدم أحياناً كبديل لمصطلح التوافق الزواجي".

وترى الباحثة أن التوافق الزواجي يتضمن السعادة والرضا الزواجي والتوفيق في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها بحب ورضا تام، والحب المتبادل بين الزوجين وتحمل المسئوليات الزواجية والقدرة على حل ما يعترضها من مشكلات والتمتع بالاستقراء الزواجي.

٦- نظريات التوافق الزواجي

من أهم النظريات التي استندت عليها الباحثة في تفسير التوافق الزواجي ما يلي:

أ- التوافق الزواجي من منظور اجتماعي:

تركز النظريات الاجتماعية على التفاعل والعلاقات المتبادلة بين الزوجين، وتوقعات كل منهما عن العلاقة الزوجية، وتنظر إلى الخلاف الزواجي على أنه نتيجة للتفاعل بين الزوجين، ونتيجة لعلاقة الزوج بالآخر، وعلاقة الفرد بالنسق الاجتماعي ككل(سليمان، ٢٠٠٥م، ص٤٥).

ومن النظريات الاجتماعية: النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية الدور، ونظرية التبادل، ويذهب أنصار النظرية البنائية الوظيفية في تفسيرهم للخلافات الزواجية إلى أنها نتيجة لحدوث خلل في نسيج العلاقات داخل البناء الأسري، وأن الخلل الوظيفي يحدث حين لا يتم هذا الاتساق. ويعزو أصحاب هذه النظرية الصراعات والتوترات في العلاقة الأسرية إلى منافسة المرأة للرجل في أدواره، بينما يذهب أنصار نظرية الدور التي تعتبر من النظريات المهمة في دراسة الأسرة أن نشأة الخلافات الزواجية تأتي من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وأن تغيير هذه التوقعات لتقابل توقعات الطرف الآخر يحقق الانسجام والتوافق بين الزوجي(سليمان، ٢٠٠٥م، ص ص٤٤- ٤٥).

ب- التوافق الزواجي من منظور نفسي (سيكولوجي):

يعتني التحليل النفسي بتاريخ العلاقات ويعتبرها عنصراً مهماً في تفسير المشكلات الزواجية، ويمثل السلوك صراعات الزوجين اللاشعورية، وأن المشكلات الزواجية ظهرت نتيجة للإحباطات (العمودي، ٢٠٠١م، ص١٨؛ سليمان، ٢٠٠٥م، ص٤٥).

أما نظرية الصراع فتؤكد أن الرجال يسيطرون على معظم السلطات، ويتحكمون في الموارد الاقتصادية ومصادر النفوذ والقوة، وغالباً ما يرغب الرجال في تحديد مشاركة المرأة في مجال الفرص الوظيفية، ويكون ذلك عن طريق تهيئة البنين والبنات اجتماعيا، وتقوم عملية التهيئة الاجتماعية على تدريب الذكور والإناث لأدوارهم المميزة جنسياً، وتحدد الأدوار من الناحية الاجتماعية وليس البيولوجية في المقام الأول (سليمان، ٢٠٠٥م، ص٤٥).

وذكر (العمودي، ٢٠٠١م، ص١٩) أن علماء النفس يركزون على الاهتمام بالفرد وسماته الشخصية كعامل مؤثر على توافقه في حياته الزواجية، وتفسير العلاقات باعتبار الفرد طرفاً فيها.

ج- التوافق الزواجي من منظور إسلامي:

إن التوافق بين الزوجين أساس الحياة الأسرية السعيدة؛ غير أن ظهور الخلاف بين الزوجين أمر طبيعي؛ لاسيما أن لكل من الزوجين في حياته الأولى أنماطه السلوكية التي ألفها، وعاداته التي درج عليها، ومفاهيمه التي يرى الأشياء في ضوئها، ومزاجه الذي يواجه به المواقف المختلفة. ومن حرص الإسلام على بناء الأسرة على أسس متينة تضمن لها البقاء والاستمرار والتماسك، فقد وضع نظاماً فريداً لمواجهة الخلافات وعلاجها بعد أن اتخذ مجموعة من الإجراءات الوقائية متمثلة في الحقوق والواجبات التي أناطها بكل فرد ينتمي للأسرة؛ لكن الله سبحانه

وتعالى يعلم طبائع البشرية؛ ولهذا وضع مجموعة من الإجراءات الإرشادية لإرشاد الزوجين لاستخدامها عند مواجهة المشكلات قبل ظهورها، ومن الأمور الوقائية لحصر الخلافات الزوجية: الاعتراف بالخطأ ومواجهته من قبل الزوجين؛ حيث لابد من اعتراف المخطئ بخطئه واستغفار ربه. (سليمان، ٢٠٠٥م، ص٤٦).

٧- العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي

من أهم العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي ما يلي:

أ - اختيار رفيق الزواج :

لكل مجتمع نظمه وأساليبه وأوضاعه التي تحكم الاختيار بين الأفراد من أجل الزواج، وهذه النظم والأساليب قابلة للتطور والتغير مع التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع والناس طبقاً للعادات والتقاليد والقيم والأنماط التي تسود بين الناس. ومع ذلك فإن هناك مبدأً سائداً؛ وهو أن كل إنسان يختار للزواج من يتناسب معه ويوازيه من حيث عوامل مختلفة يراها أساساً لقيام الحياة الزوجية (طلبة، ٢٠٠٢م، ص٣٦- ٣٧). وأن هناك بعض الأشخاص يكون اختيارهم لشركاء حياتهم تحت ضغط مجموعة من العوامل؛ سواء فيما يتعلق برغبة الوالدين في اختيار شريك الحياة، أو فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، ولجوء الزوج أو الزوجة إلى شريك حياة يمكن أن يحقق معه قدراً من الراحة الاقتصادية، وغيرها من العوامل التي يهتم بها الفرد في علاقته الزواجية أكثر من اهتمامه بطريقة تفكير أو محتوى أفكار رفيق حياته.

ب- السن عند الزواج:

تدل الإحصاءات في المجتمع الأمريكي على أن معدلات الطلاق بين المتزوجين من المراهقين تصل إلى أربعة أضعاف حجم هذه النسبة لدى الأشخاص الذين هم في العشرينات من العمر، ومعنى ذلك أن نسبة النجاح أمام مثل هذا الزواج ليست عالية (عيسوي، ٢٠٠٤م، ص١٤٢).

وفي هذا السياق ذكر (العزة ، ٢٠٠٠م، ص١٧٣) أن اختلاف الأعمار بين الزوجين وخصوصا عندما يكون الفرق كبيرا بينهما يؤدي إلى سوء الفهم بينهما في كثير من المجالات، والذي يؤدي بدوره إلى سوء التوافق الزواجي بينهما.

ج- مدة الزواج:

لقد بينت بعض الدراسات أن الرضا الزواجي ينخفض انخفاضاً حاداً في وقت مبكر من الزواج، ويفسر هذا بأن الاعتراف بحقيقة أن الحياة تختلف بصورة جوهرية عن الصورة المثالية التي تقدم بها الأزواج إلى الحياة الزوجية، وهناك تفسيراً آخر لانخفاض التوافق الزواجي في وقت مبكر من الزواج؛ وهو وجود الأطفال والروتين والالتزامات تجاه الأقارب، والاكتشافات المفاجئة لعادات الشريك، وعدم التوصل لمبدأ تقسيم الأدوار، وبعد ذلك ومع

مرور الوقت فإن ألفة المعاشرة هي التي تجمع الزوجين من أجل تحقيق هدف مشترك؛ هو تربية الأبناء، وضمان حياة أفضل لهم (العمودي، ٢٠٠١م، ص ص٢٦- ٢٧؛ عبد العاطي و آخرون، ٢٠٠٤م، ص٧٠).

د- التوقعات حول الزواج:

من المؤكد أنه قد تكون اتجاهات أحد الزوجين سالبة عن الزواج؛ حيث يعتبره بأنه شر لابد منه وأنه عبء على الإنسان يجب أن يحمله وأنه يتطلب تحمل المسؤولية والأعباء، وتربية الأطفال، والإنفاق، فإذا كانت مثل هذه التوجهات عند أحد الزوجين فإن عدم التوافق الزواجي سيكون أمراً قائماً لا محالة (العزة، ٢٠٠٠م، ص١٧٤).

وهناك عوامل كثيرة متضافرة منها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية تجعل من الأفكار والتوقعات حول الذات وحول شريك الحياة والزواج توقعات غير عقلانية وغير واقعية إلى حد كبير، وهكذا يصاب الأزواج الجدد بصدمات وخيبة أمل، وفقدان التوازن النفسي، وبالتالي يقع التدهور السريع نحو إنهاء الزواج (طلبة، ٢٠٠٢م، ص٤٢؛ عيسوي، ٢٠٠٤م١٥).

هـ- المستوى التعليمي لدى الزوجين:

إن المستوى التعليمي لكلا الزوجين يؤثر على التوافق الزواجي؛ لذلك يركز علماء الاجتماع عند دراستهم لمشاكل الأسرة على المستوى التعليمي لكلا الزوجين وأثر التباين فيه رأسياً وأفقياً في نجاح الزواج والسعادة الزواجية؛ حيث إن التباين الكبير في المستوى التعليمي لدى الزوجين يصيب الحياة بنوع من الفتور أو الضعف التفاعلي السلبي، مما قد يصل بهما إلى التفكك والانفصال (طلبة، ٢٠٠٢م، ص٤٣).

ويعتبر التقارب الفكري والثقافي والتعليمي عاملاً مساعداً في نجاح الأسرة الحديثة، ويدلنا التراث على أن وجود فوارق كبيرة في المستوى الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو التعليمي بين الزوجين يؤدي إلى صعوبات في استمرار الزواج (العيسوي، ٢٠٠٤م، ص١٠٣).

و- أساليب المعاملة الزوجية:

وتلعب أساليب المعاملة الزوجية بين الزوجين دوراً كبيراً في مدى توافق الزوجين، فالأساليب غير السوية القائمة على التسلط والقسوة والنبذ والإهمال والتدليل والحماية الزائدة تلعب دوراً كبيراً في سوء توافق الزوجين واضطراب حياتهما، بينما نجد أن المرونة في المعاملة ومراعاة مشاعر الآخرين تزيد من التكيف بين الزوجين، وتعمل على نجاحه (زعتر، ٢٠٠٠م، ص٩٢).

١- الاستعداد النفسي للزواج اللازم لتحمل مسؤولياته، والاستعداد المادي من حيث تكاليفه ومطالبه.

٣- إشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية للزوجين.

ز-النضج الاجتماعي:

ويتضمن فهم الذات وتقبلها، والاستقلال الذاتي، والنجاح في القيام بالدور الزواجي في إطار توقعات الطرف الآخر، وتحمل المسؤولية تجاه الزوج والأولاد، والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية والاتصال والتفاعل اللفظي وغير اللفظي الموجب، وإزالة الحواجز بين الطرفين، ومراعاة الواجبات والحقوق الزواجية.

ي- تكافؤ شخصيتي الزوجين وتكاملها في عدد من الأبعاد:

مثل: التكافؤ في الصحة النفسية والجسمية، وتكافؤ الحاجات- بمعنى تكاملها لا تناقضها- وكما هو الحال في الحاجة إلى الجنس، وتكافؤ القيم- بمعنى تقاربهما وليس تطابقهما تماماً- وتقارب العادات والميول، وتقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وإن كان ثمة فارق طفيف فيكون في صف الزوج، والتكافؤ الثقافي- بمعنى تقاربهما أو أن يكون الزوج أعلى- والتكافؤ في السن- بمعنى التقارب مع زيادة قليلة في سن الزوج- والتجانس في الطول والوزن، والتكافؤ في الدين والعقيدة.

نمو كل من شخصيتي الزوجين معاً؛ بحيث لا تنمو شخصية على حساب الآخر، والمشاركة النفسية في علاقة بناءة مبدعة قوامها الإخلاص والتعاهد على العمل لإنجاح الزواج إلى آخر الحياة.

٨-العلاقات الزواجية والتوافق الزواجي

لكي يصل الزوجان إلى السعادة الزوجية يجب أن يبذلا جهداً مشتركاً لتضييق هوة الخلاف بينهما إلى الحد الأدنى، وأن يتسع قوسا الاتفاق بينهما إلى أعلى حد ممكن ومتاح، فيحتوي كل منهما الآخر، ويجد في صحبته الإشباع الذي يعصمه من التمرد والجنوح، فإذا تلاقت الرغبات، وامتزجت الإشباعات، ولم يكن ثمة فارق كبير بين حاجة كل منهما وما يحققه فعلاً مع شريك حياته فهذه هي السعادة الزوجية، أما إذا كان الفرق كبيراً بين ما يريد كل منهما وما يستطيع بالفعل تحقيقه مع شريكه، فهنا يكون الخلاف والكراهية.

وفي هذا السياق يؤكد (طلبة ،٢٠٠٢م، ص٤٦) أن التوافق الزواجي لكونه يقوم على أساس علاقة متبادلة بين الزوجين لكل منهما تنظيمه الخاص للشخصية من حيث سماتها وإطارها المرجعي؛ فإنه لا تخلو الحياة الزوجية السعيدة من بعض الاختلافات التي تتحول بالتفاهم والمصارحة إلى داعم جيد ومنشط للتوافق بين الزوجين. وإن الخلاف الصريح في الرأي أو الخلاف الانفعالي قد يجلي الموقف، أو يطهر المناخ، أو يزيل الحزن الصامت الذي يتراكم على مر الأيام، وهذا الخلاف أو عدم الاتفاق جزء من التوافق الزواجي.

٩-عوامل التوافق الزواجي وعلاماته

من أهم عوامل التوافق الزواجي وعلاماته ما يلي:

أ- الجانب العاطفي في التوافق الزواجي:

من الضروري أن يكون بين الزوجين توافق عاطفي؛ بمعنى أن يحس كل منهما نحو الآخر بشعور الحب والمودة والتقدير والاعتبار والارتباط النفسي والعاطفي؛ كي تؤدي العلاقات الزوجية والأسرية دورها في حياتهما المشتركة، فوجود قدر من العلاقات العاطفية المتبادلة يسمح بتوافر الراحة والطمأنينة بين قطبي الزواج، ويدفعهما نحو البذل والعطاء، ويساعدهما على تحقيق الاستقرار الأسري (العمودي، ٢٠٠١م، ص٣٤). (طلبة ، ٢٠٠٢م، ص ص٤١- ٤٢).

ب- الجانب الجنسي في التوافق الزواجي:

يلعب العامل الجنسي دوراً مهماً في تكيف العلاقات الزوجية، والتكيف الجنسي يتوقف على عوامل كثيرة؛ أهمها: التربية الجنسية السليمة التي تلقاها كل من الطرفين، والاستعداد الفكري والثقافي الذي يؤهل كلاً منهما للدور الذي يلعبه في الأسرة. ويقتضي التوافق الجنسي فهماً ومعرفة وإدراكاً لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغايته دون زيادة أو نقصان في تقدير أهميته، وعادة يتطلب تحقيق التوافق تعديلاً للسلوك إذا لزم الأمر، ولابد أن يكون هناك مفهوم مشترك وأسلوب متناسب وتقدير لوضع كل منهما بالنسبة للآخر وعدم إهمال الطرف الآخر، فذلك يؤدي إلى صحة نفسية جيدة للزوجين، وإشباع لرغباتهما الجنسية (العمودي، ٢٠٠١م، ص٢٢؛ الشمسان، ٢٠٠٤م، ص٣١؛ سليمان، ٢٠٠٥م، ص٣٤).

ج- الجانب المادي (الاقتصادي) في التوافق الزواجي:

إن الإدراك والتفاهم والتوافق والقبول والرضا والقناعة والتواضع أمور لابد أن تتوافر بين الزوجين، كي يصلا إلى توافق اقتصادي يعيش فيه الزوجان ويسعدان بما يتوافر لهما من مال، ويسعيان إلى تحقيق مزيد من التوافق الاقتصادي بطريق مشروع سليم، حتى يحققا إشباعاً معقولاً ومقبولاً لحاجتيهما، وذلك كله على أساس من الشعور بالمسؤولية وعلى قدر كبير من الواقعية، وقدرة على تحقيق الموازنة السليمة بين المتطلبات والالتزامات المالية والمادية المتزايدة لأعباء الحياة وبين مواردهما المتاحة (حسونة، ٢٠٠٢م، ص٣٦؛ سليمان، ٢٠٠٥م، ص ص٣٤- ٣٥؛ الشمسان، ٢٠٠٤م، ص٣٠).

د- الجانب الثقافي والاجتماعي في التوافق الزواجي:

إن كلاً من الزوجين ينتمي إلى أسرة، وكل أسرة تختلف عن الأخرى بقدر من الاختلاف، فمهما كانت ظروف كل منهما، ومهما تقاربت مستوياتهما وتدرجهما الاجتماعي، فخلفية أي من الزوجين الثقافية تؤثر على حياتهما المشتركة؛ لذلك يجب أن يكون التكيف بينهما على أساس من التقارب الثقافي الذي يجمع بينهما، والتكيف الثقافي المنشود بين الزوجين يكون بالتقارب والتسامح، وبالإقرار بالقيم والاتجاهات المشتركة في حياتهم، هذه تعتبر

من الأمور الضرورية اللازم تحقيقها في الحياة الزوجية (حسونة، ٢٠٠٢م، ص٣٦؛ الشمسان، ٢٠٠٤م، ص٣٠؛ سليمان، ٢٠٠٥م، ص٣٥).

وتعد الاختلافات الأساسية بين الزوجين من أهم أسباب حدوث عدم التوافق الزواجي بين الأزواج، وتمثل الاختلافات الثقافية بين الأزواج أحد أهم هذه الاختلافات عندما تتباين التقاليد والعادات والقيم لدى أسرة أحدهما عن الآخر، وقد بينت بعض الدراسات أن عدم الاستقرار بين الزوجين مرده إلى الاختلاف في الخلفية الاجتماعية (العمودي، ٢٠٠١م، ص٢٤- ٢٥).

الدراسات السابقة:

فيما يلي تعرض الباحثة الدراسات السابقة على النحو التالي:

أ- **الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتوافق الزواجي (دراسة واحدة):**

١- دراسة الشهري(٢٠٠٩م) بعنوان: (التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة):

أجريت هذه الدراسة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات (المؤهل العلمي عدد الأطفال في الأسرة – مدة الزواج – العمر عند الزواج).

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة للعام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ، وتراوحت أعمارهم بين (٢٢-٥٨) عاما.

وقد تكونت أدوات الدراسة من مقياس (التوافق الزواجي)، ومقياس (قائمة العوامل الكبرى للشخصية)،

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١- وجود علاقة سالبة ودالة بين التوافق الزواجي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين بعد العصابية لدى عينة البحث.

٢- ووجود فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف: المستوى التعليمي – عدد الأطفال في الأسرة – مدة الزواج – العمر عند الزوج.

ب- **الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (أربع دراسات):**

١- دراسة مصطفى (٢٠٠٥م)، بعنوان : السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريس الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات السمات الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى أفراد العينة (٨٢طالبا وطالبة)من ست كليات في جامعة صلاح الدين بأربيل ، واستخدم الباحث قائمة (كولدبرج ١٩٩م).

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أنه بزيادة العمر لدى هؤلاء تقل لديهم العصابية وتزداد لديهم الانبساط ،ولم تظهر النتائج بأن للاختصاص علاقة بالسمات الخمسة للشخصية لديهم وأظهرت النتائج أيضا من ناحية الجنس بأن هناك فروق بين الذكور والإناث في سمة العصابية لصالح الإناث وفي سمة الانبساط لصالح الذكور.

ج- الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي(ست دراسات):

١- دراسة العجاجي(٢٠١٢م) بعنوان: (العلاقة بين التوافق الزواجي ومدة الزواج):

أجريت هذه الدراسة بجامعة الإمارات، وهدفت الدراسة إلي (التعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي ومدة الزواج في مدينة العين بإمارة أبو ظبي، وقد أوضحت الدراسة أن التوافق الزواجي يهدف إلى التغيير خلال الحياة كما أنه قد يتغير بامتداد الزواج وقد لا يكون مدركاً أو متعمداً من قبل الزوجين، ومن ثم فإن إعادة تعريف الأدوار الزواجية تصبح مطلباً ملحاً إذ أراد الزوجان الإبقاء على علاقة مُرضية بينهما)،

وقد تكونت ادوات الدراسة من الإستبانة وكذلك مقياس التوافق الزواجي من إعداد الباحث، وقد كانت عينة الدراسة على(١٣٣) زوجة في مدينة العين الإماراتية.

وقد توصلت النتائج إلى عديد من النتائج منها: أن مدة الزواج ترتبط ارتباطاً سالباً بالتوافق الزواجي أي إنه كلما طالت مدة الزواج كان الزوجين أقل إدراكاً لخصائص الشخصية المحببة في الطرف الآخر، وإن التواصل الجيد بين الزوجين والعوامل النفسية في شخصيتهما تؤدي إلى إيجاد جو من التوافق بينهما، وإن الشعور بالتوافق الزواجي جاء عند الزوجات أقل من الأزواج في التقييم العام للزواج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع تصورها للدارسة الحالية من حيث المنهج والأساليب الإحصائية والأهداف والعينة، وهو ما جعلها تتجه نحو تحقيق وبحث ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

لذا فمما تقدم من نتائج بالدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في عديد من النقاط، وفيما يلي عرض لها:

١. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى للتعرف إلى قدرة العوامل الخمسة الكبرى على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات، وهذا ما لم تتناولها لدراسات السابقة.

٢. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة لاختلاف الزوايا التي تم تناولها ولاختلاف الأهداف التي سعت إليها كدراسة.
٣. تناولت الدراسات السابقة موضوعي التوافق الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى في بيئات مختلفة عن بيئة الدراسة الحالية حيث تركز الدراسة الحالية على موضوع التوافق الزواجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى لدى المتزوجات بمنطقة تبوك على وجه الخصوص.
٤. تناولت الدراسات السابقة عينات محددة ، بينما الدراسة الحالية تناولت عينات متباينة من السيدات المتزوجات وهي مثلن فئات مختلفة هي أساتذة الجامعات والطبيبات والمعلمات والإداريات والممرضات وأساتذة ، إضافة لفئة غير العاملات.
٥. لم تتناول الدراسات السبقة محاولة التعرف إلى مستوى التوافق الزواجي ومستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى المتزوجات بمنطقة تبوك.
٦. لم تبحث الدراسات السابقة إمكانية وجود فروق لدى عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية التالية: (مدة الزواج، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي).

إجراءات البحث

تمهيد

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة ويبين مجتمع وعينة الدراسة، كما يوضح كيفية بناء أداة الدراسة لجمع البيانات اللازمة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والكيفية التي طبقت بها الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

منهج الدراسة

لم تستطع الباحثة تحديد مجتمع الدراسة حيث تعذر عليها الحصول على بيانات دقيقة من مصلحة الإحصاءات .

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق ادوات دراستها على عينة قوامها (١٨٠) من السيدات المتزوجات بمدينة تبوك وهن موزعات على النحو التالي :

(أ) ٣٠سيدة متزوجة من الطبيبات .
(ب)٣٤ سيدة متزوجة من المعلمات .
(ج) ٣٠ سيدة متزوجة من الاداريات .

(د) ٢٦ سيدة متزوجة من الاستاذات الجامعيات .

(هـ) ٣٠سيدة متزوجة من غير العاملات .

(و) ٣٠سيدة متزوجة من الممرضات .

وقد قامت الباحثة بتوزيع عدد أكبر من الاستبانات حتى تضمن الحصول على العينة المطلوبة وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (١٨٠) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل الإحصائي.

أدوات الدراسة ومراحل تصميمها

بناء على طبيعة البينات المطلوب جمعها، وعلى المنهج الذي أُتبع في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية :(استمارة البيانات الشخصية ، مقياس التوافق الزواجي ،مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) .

وفيما يلي تتناول كلاً منهم على النحو التالي :

اولا: استمارة البيانات الشخصية والوظيفية :

تضمنت تلك الاستمارة المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينات الدراسة وهذه المتغيرات هي :العمر، نوع الوظيفة، الابناء، المؤهل التعليمي، الحالة الاقتصادية، مدة الزواج، وجود زوجة اخرى، الحالة الصحية.

ثانيا : مقياس التوافق الزواجي :

تم استخدام مقياس التوافق الزواجي الذي اعده فرج وعبدالله (١٩٩٩م) وتعريب الأنصاري (١٩٩٧م)، والذي استخدمه العمودي في البيئة السعودية (١٤٢١هـ)، والذي راعى فيه تغيير الألفاظ لتناسب البيئة السعودية ،وتكون مقياس التوافق الزواجي من (٤٤) فقرة وموزعة على أثنى عشر بعداً كمت هو موضح بالجدول التالي:

وقد صيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحيث تصف كل منها سلوكاً يمارسه الفرد المتزوج في حياته الزوجية اليومية، ويحدد المستجيب معدل حدوث السلوك، ويستجاب لكل فقرة بتحديد مستوى ممارسة المعلم للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي :(بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ،بدرجة قليلة ،غير صحيحة).

والجدول التالي يوضح موقع عبارات كل بعد من أبعاد المقياس في مقياس التوافق الزواجي، حيث لم يتم ترتيب العبارات تسلسلياً بل وضعت بطريقة عشوائية تجنباً للاستجابات النمطية ، وكانت أرقام العبارات للأبعاد على النحو التالي:

جدول رقم (٣)
عبارات مقياس التوافق الزواجي

	أبعاد التوافق الزواجي	عبارات البعد
	التعبير عن المشاركة الوجدانية	(١٣) -١٥ -٣٤ -٣٩
	التجانس الفكري والقيمي	(١٢)- (٢٣)-(٢٨)-٣٧
	التشابه في العادات	(١٨) - ٣٦ -٤٢
	العلاقات الجنسية	٢٢-(٣٥)-(٤٠)
	السلام الاسري	(٥) –(٧)–(١٠)-(١٤)
	الثقة المتبادلة	(٤)-(١١)-(٢٠)
	الأمور المالية	(٦)-(٩)-(٣٨)-(٤٣)
	أساليب تربية الأبناء	(٢)-(٨)- (٤٤)
	الحرص على استمرار العلاقة	(١)-(١٦)-(٣٠)-(٣١)
	صورة الطرف الاخر	(٢١)-(٢٤)-(٢٥)-٢٦-٢٧
	العلاقات مع أهل الطرف الاخر	(٣)-(١٧)-٢٩-٤١
	الرضا عن العلاقة	(١٩)-٣٢-٣٣

*البنود التي داخل القوس (-) هي البنود السالبة (العكسية)

طريقة تصحيح المقياس :

بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين للمستجيب كيفية الاستجابة ،فإنه يجب على المستجيب ان يختار الإجابة التي تتفق معه ويضع علامة (صح)حسب ما يتفق مع مشاعره واتجاهاته وتصرفاته في المواقف التي تتعلق بحياته الزوجية .

وتتم طريقة تصحيح مقياس التوافق الزواجي كالتالي :

بالنسبة للعبارات الموجبة يكون درجاتها كالتالي :

كبيرة جدا تعطى(٥)،كبيرة تعطى(٤)،متوسطة تعطى(٣)،قليلة تعطى(٢)،غير صحيحة تعطى (١)

اما بالنسبة للعبارات السالبة (العكسية) تكون درجاتها كالتالي :

كبيرة جدا تعطى (١)كبيرة تعطى (٢)،متوسط تعطى (٣)،قليلة تعطى (٤)،غير صحيحة تعطى (٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في الصورة الأصلية:

صدق مقياس التوافق الزواجي :

(أ) صدق المحكمين :

قام معدي المقياس فرج وعبدالله (١٩٩٩م) بعرضه على مجموعة من المحكمين في تخصص علم النفس من أجل التأكد من صلاحية قياس العبارات للمضمون وفق حدود الأبعاد التي جاءت في المقياس ، وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية العبارات وملاءمتها لما وضعت من أجله ،وذلك بعد تغيير بعض المفردات ،كما قام العمودي (١٤٢١هـ)بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في تخصص علم النفس بجامعة أم القرى ،وتم تغيير بعض المفردات التي تتلاءم مع البيئة السعودية .

(ب) صدق الاتساق الداخلي :

لقد استخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات وثبت صدقه الخارجي حيث استخدمه فرج وعبدالله (١٩٩٩م)، وتأكدا من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي حيث بلغ (0,581). كما استخدمه العمودي (١٤٢١هـ) في البيئة السعودية ، وتأكد من صدقه عن طريق الاتساق الداخلي حيث بلغ معاملات الارتباط في دراسته ما بين (0,86-0,49) .

الثبات لمقياس التوافق الزواجي : قام معدي المقياس فرج وعبدالله (١٩٩٩م) بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق ،وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,81)، ولقد قام العمودي (١٤٢١هـ)في دراسته بحساب ثبات مقياس التوافق الزواجي حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0,93) وبطريقة التجزئة النصفية (0,86).

ثالثاً : مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

قام الرويتع (٢٠٠٧م) بإجراء دراسته الغرض منها إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية على عينة سعودية من الإناث وفيما يلي :

تتناول الدراستين على النحو التالي :

(أ) الدراسة الاستطلاعية الأولى :

بعد ذلك طبق المقياس في صورته المبدئية على عينة استطلاعية من الإناث (٤٣) طالبة من جامعة الملك سعود . وكان الهدف هو الكشف عن أي غموض في بنود الأداة لذا كانت إجراءات التطبيق تتلخص في إعطاء العينة الاستطلاعية البنود للإجابة، وبعد الانتهاء من الإجابة يستفسر عن البنود من حيث غموضها ومدى وضوحها وتدوين أي ملاحظة او تعليق . وفي ضوء هذه الملاحظات تم عمل بعض التعديلات .

(ب) الدراسة الاستطلاعية الثانية

الخطوة التالية هي التطبيق على عينة استطلاعية تتكون (٢٠٠) طالبة قبل التطبيق النهائي لاستكشاف نزعة كل بند وتوجهه نحو التشبع، والفكرة الأساسية من وراء هذا الإجراء هي أن البنود مع وضوح العوامل الخمسة على حد ما لن تخرج عن التالي :

- بنود تشبعت التي وضعت لها أو عوامل اخرى .
- بنود لم تتشبع بأي عامل : خرجت من التحليل العاملي .
- بنود تشبعت بأكثر من عامل ولم تستقر بعد .

والمجموعة الأخيرة هي المقصودة بالفحص لكي يتم تنقيتها فتستقر على أحد العوامل. وتوجد هذه البنود عادةً لأن الصياغة تفهم بطرق متعددة . وعند فحص البنود وجد عدد قليل ، ومن تلك البنود البند التالي :

أوصف بأني أتحدث بشكل جذاب (بطلاقة وتسلسل) :

وتشبع هذا البند بعاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة، وهو بند مخصص للعامل الاخير حيث يتصف المنفتح على الخبرة بالطلاقة وثراء المفردات .

ولكن – فيما يبدو – أُدرك البند على أنه " الحيوية " وتلك سمة لدى مرتفعي الدرجة على الانبساط من حيث الانطلاق في الحديث، والقفز من موضوع إلى آخر، والتعبير عن أية فكرة ترد إلى الذهن، لذا تم تعديل البند إلى التالي :

أوصف بأني أتحدث بشكل منظم وبتسلسل عقلاني ومنطقي :

ونهاية لهذه الخطوة، اضيفت خمسة بنود ليصبح المقياس (١١٠) بنداً : بندان للانفتاح، وبندان للوداعة، وبند للتفاني، والسبب وراء ذلك أن هذه العوامل الثلاثة جديدة في فحصها محلياً، وبذلك احتوي المقياس – في صورته الاخيرة قبل التطبيق النهائي – على (١١٠) بنداً .

طريقة الإجابة على المقياس:

أما طريقة الإجابة فقد كانت وفق مدرج خماسي يمتد من " لا تنطبق أبدا " إلى " تنطبق دائماً " . ولجعل الإجابة أكثر يسرا ودقة تم وضع أرقام مقابل كل اختيار : " لا تنطبق أبدا : صفر" وتنطبق دائماً : ٤ "

ثبات المقاييس الفرعية :

بعد استخلاص العوامل الخمسة تم حساب الثبات . للمقاييس التي تمثل العوامل . بنوعيه : ثبات الاتساق الداخلي، وثبات الإعادة . ويظهر ذلك في الجدول التالي وتم حساب الاتساق الداخلي بألفا كرونباخ على العينة الكلية . أما فيما يخص الإعادة فقد كانت بعد أسبوعين.

جدول رقم(٤)
معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لمقاييس العوامل الخمسة

المقياس	العصابية	التفاني	الانبساط	الوداعة	الانفتاح
ألفا كرونباخ	٠.٨٩	٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٨٢	٠.٨٣
الإعادة	٠.٩٢	٠.٧٥	٠.٩٢	٠.٨٤	٠.٨٦

صدق المقياس

أ–الصدق العاملي : قام الرويتع معد القائمة بحساب صدق القائمة على عينة بلغت (ن =٨٤٠ طالبة جامعية) بطريق: التحليل العاملي .

ب– صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له في المقياس وقد بينت النتائج تتمتع

عبارات المقياس بصدق اتساق داخلي مرتفع عند مستوى ٠.٠١أو ٠.٠٥ فأقل وذلك وفق ما تبين من نتائج الجداول.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بتطبيق ادوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) سيدة متزوجة، وذلك بغرض حساب كل من الثبات وصدق البناء للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق الميداني، وفيما يلي عرض لهم:

أولاً : مقياس التوافق الزواجي

(أ) ثبات المقياس في الدراسة الحالية

للتحقق من الثبات لمفردات (مقياس التوافق الزواجي) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وفيما يلي عرض لثبات مقياس التوافق الزواجي وأبعاده في الدراسة الحالية:

(١) معامل ثبات مقياس التوافق الزواجي (الدرجة الكلية) بطريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي (الدرجة الكلية)

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
١	0.941	٢٣	0.941
٢	0.942	٢٤	0.941
٣	0.941	٢٥	0.941
٤	0.940	٢٦	0.942
٥	0.940	٢٧	0.942
٦	0.940	٢٨	0.942
٧	0.940	٢٩	0.941
٨	0.941	٣٠	0.941
٩	0.940	٣١	0.941
١٠	0.941	٣٢	0.940
١١	0.940	٣٣	0.941
١٢	0.940	٣٤	0.940
١٣	0.940	٣٥	0.941
١٤	0.940	٣٦	0.941
١٥	0.942	٣٧	0.941
١٦	0.941	٣٨	0.942
١٧	0.941	٣٩	0.940
١٨	0.939	٤٠	0.942
١٩	0.940	٤١	0.941
٢٠	0.940	٤٢	0.943
٢١	0.940	٤٣	0.943

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
٢٢	0.942	٤٤	0.941
الثبات العام لبعد مقياس التوافق الزواجي			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات مقياس التوافق الزواجي مرتفع حيث بلغ (٠.٩٤٢) مما يدل على ثبات البعد وصلاحيته للدرجة تطبيق الميداني، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة (لمقياس التوافق الزواجي) تساهم في زيادة الثبات لهذا المقياس فيما عدا العبارتان رقم (٤٢، ٤٣) والتي كان حذفهما سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٩٤٣، ٠.٩٤٣) على التوالي بدلاً عن (٠.٩٤٢) ولكن الباحثة رأت عدم حذفهما خاصة وأنهما تتمتعان بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي مما يدعم وجودهما كما أن درجة الثبات في وجودهما مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفهما .

ثانياً: مقياس العوامل الخمسة :

❖ **ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية**

(أ) ثبات عامل العصابية :

للتحقق من الثبات لمفردات بعد (العصابية) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لعامل العصابية

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند
١	0.874	٣٦	0.867
٥	0.876	٤١	0.870
٦	0.864	٤٦	0.867
١٠	0.871	٥٦	0.871
١١	0.866	٦١	0.872
١٥	0.871	٦٦	0.864
١٦	0.868	٧١	0.871
٢١	0.868	٧٦	0.875
٢٦	0.865	٨١	0.871
٣١	0.860	٨٦	0.874
الثبات العام لبعد العصابية (٠.٨٧٥)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات بعد العصابية مقبول احصائياً حيث بلغ (٠.٨٧٥) مما يدل على ثبات البعد وصلاحيته للدرجة تطبيق الميداني، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات المكونة لبعد (العصابية) تساهم في زيادة الثبات لهذا البعد فيما عدا العبارة رقم (٥) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٨٧٦) بدلاً عن (٠.٨٧٥) ولكن الباحثة رأت عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق

الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

(ب) ثبات عامل التفاني :

للتحقق من الثبات لمفردات بعد (التفاني) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ :

جدول رقم (٧)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لعامل التفاني

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند
٤	0.887	٥٤	0.888
٩	0.884	٥٩	0.879
١٤	0.882	٦٤	0.878
١٩	0.886	٦٩	0.886
٢٤	0.889	٧٤	0.882
٢٩	0.886	٧٩	0.880
٣٤	0.882	٨٤	0.886
٣٧	0.883	٨٩	0.881
٣٩	0.883	٩١	0.879
٤٩	0.883	٩٤	0.882
الثبات العام لعامل التفاني (٠.٨٨٩)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات بعد التفاني مرتفع حيث بلغ (٠.٨٨٩) مما يدل على ثبات البعد وصلاحيته للدرجة تطبيق الميداني، وأيضاً من الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لبعد (التفاني) تساهم في زيادة الثبات لهذا البعد.

(ج) ثبات عامل الانبساط :

للتحقق من الثبات لمفردات بعد (الانبساط) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٨)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لعامل الانبساط

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند
٢	0.829	٥٢	0.831
٧	0.827	٥٧	0.820
١٢	0.820	٦٢	0.819
١٧	0.817	٦٧	0.815
٢٢	0.825	٧٢	0.819
٢٥	0.821	٧٧	0.834

٢٧	0.825	٨٢	0.836
٣٢	0.816	٨٧	0.817
٤٢	0.815	٩٢	0.834
٤٧	0.816	-	-
الثبات العام لعامل الانبساط (٠.٨٣١)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات بعد الانبساط مرتفع حيث بلغ (٠.٨٣١) مما يدل على ثبات البعد وصلاحيته للدرجة تطبيق الميداني، ومن الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لبعد (الانبساط) تساهم في زيادة الثبات لهذا البعد فيما عدا العبارات رقم (٧٧، ٨٢، ٩٢) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٨٣٤، ٠.٨٣٦، ٠.٨٣٤) على التوالي بدلاً عن (٠.٨٣١) ولكن الباحثة رأت عدم حذفها خاصة وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

(د) ثبات عامل الوداعة

وللتحقق من الثبات لمفردات بعد **(الوداعة)** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (٩)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لعامل الوداعة

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف البند
٣	0.866	٤٨	0.851
٨	0.864	٥٣	0.853
١٣	0.856	٥٨	0.852
١٨	0.850	٦٣	0.848
٢٣	0.861	٦٨	0.856
٢٨	0.855	٧٣	0.848
٣٠	0.852	٧٨	0.855
٣٣	0.861	٨٣	0.857
٤٣	0.852	٨٨	0.860
٤٤	0.850	٩٣	0.864
الثبات العام لعامل الوداعة (٠.٨٦٢)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات بعد الوداعة مرتفع حيث بلغ (٠.٨٦٢) مما يدل على ثبات البعد وصلاحيته للدرجة تطبيق الميداني، ومن الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لبعد (الوداعة) تساهم في زيادة الثبات لهذا البعد فيما عدا العبارات رقم (٣، ٨، ٩٣) والتي كان حذفها سيرفع من درجة الثبات إلى (٠.٨٦٦، ٠.٨٦٤، ٠.٨٦٤) على التوالي بدلاً عن (٠.٨٦٢) ولكن الباحثة رأت عدم حذفها خاصة

وأنها تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي كذلك مما يدعم وجودها كما أن درجة الثبات في وجودها مرتفعة الأمر الذي يقلل من الحاجة لحذفها.

(هـ) ثبات عامل الانفتاح على الخبرة

وللتحقق من الثبات لمفردات بعد (الانفتاح) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (١٠)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لعامل الانفتاح على الخبرة

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر
٢٠	0.787	٦٠	0.786
٣٥	0.784	٦٥	0.779
٣٨	0.783	٧٠	0.791
٤٠	0.788	٧٥	0.781
٤٥	0.785	٨٠	0.778
٥٠	0.789	٨٥	0.784
٥١	0.784	٩٠	0.776
٥٥	0.791	٩٥	0.764
الثبات العام لعامل الانفتاح على الخبرة(٠.٧٩٤)			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات بعد الانفتاح مقبول حيث بلغ (٠.٧٩٤) مما يدل على ثبات البعد وصلاحيته للدرجة تطبيق الميداني.

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع المفردات المكونة لبعد (الانفتاح) تساهم في زيادة الثبات لهذا المحور.

(ج) صدق البناء لأدوات الدراسة :

– صدق مقياس التوافق الزواجي في الدراسة الحالية

(١) صدق البناء لمقياس التوافق الزواجي (الدرجة الكلية):

للتعرف على الاتساق الداخلي بناء على طبيعة البينات المطلوب جمعها، وعلى المنهج الذي أُتبع في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١١)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات مقياس التوافق الزواجي ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
١	0.427	**٠.٤٥٧	٢٣	0.479	**٠.٥١٣
٢	0.356	**٠.٣٨٥	٢٤	0.517	**٠.٥٦٢
٣	0.502	**٠.٥٣٥	٢٥	0.529	**٠.٥٦٦
٤	0.698	**٠.٧١٧	٢٦	0.411	**٠.٤٥١
٥	0.631	**٠.٦٥٣	٢٧	0.366	**٠.٤٠٨
٦	0.566	**٠.٥٩٥	٢٨	0.384	**٠.٤٣٤
٧	0.557	**٠.٥٨٤	٢٩	0.539	**٠.٥٧٢
٨	0.494	**٠.٥١٢	٣٠	0.531	**٠.٥٥٣
٩	0.681	**٠.٦٩٩	٣١	0.513	**٠.٥٣٨
١٠	0.534	**٠.٥٥٣	٣٢	0.581	**٠.٦٠٦
١١	0.615	**٠.٦٣٤	٣٣	0.530	**٠.٥٦٥
١٢	0.579	**٠.٦٠٣	٣٤	0.617	**٠.٦٤١
١٣	0.621	**٠.٦٤٢	٣٥	0.534	**٠.٥٦٢
١٤	0.656	**٠.٦٧٩	٣٦	0.443	**٠.٤٧٩
١٥	0.382	**٠.٤٠١	٣٧	0.478	**٠.٥٠٧
١٦	0.436	**٠.٤٧٠	٣٨	0.358	**٠.٣٩٤
١٧	0.480	**٠.٥١٥	٣٩	0.583	**٠.٦١٠
١٨	0.706	**٠.٧٢٣	٤٠	0.372	**٠.٤١٣
١٩	0.657	**٠.٦٨٧	٤١	0.536	**٠.٥٥٨
٢٠	0.664	**٠.٦٩٢	٤٢	0.246	**٠.٢٩٢
٢١	0.663	**٠.٦٨٤	٤٣	0.169	**٠.٢١٩
٢٢	0.320	**٠.٣٦١	٤٤	0.512	**٠.٥٤٣

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١١) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (مقياس التوافق الزواجي) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.١٦٩ و ٠.٧٠٦.

(٢) صدق البناء لبعد (التعبير عن المشاركة الوجدانية):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٢)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد التعبير عن المشاركة الوجدانية ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
١٣	0.326	**٠.٥٩٥	٣٤	0.608	**٠.٧٩٧
١٥	0.314	**٠.٦٢٧	٣٩	0.566	**٠.٨٠١

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (التعبير عن المشاركة الوجدانية) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣١٤ و ٠.٠٦٠٨.

(٣) صدق البناء لبعد (التجانس الفكري والقيمي):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٣)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد التجانس الفكري والقيمي ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
١٢	0.426	**٠.٦٨٤	٢٨	0.407	**٠.٧١٠
٢٣	0.395	**٠.٦٥٨	٣٧	0.377	**٠.٦٧٨

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (التجانس الفكري والقيمي) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣٧٧ و ٠.٠٤٢٦.

(٤) صدق البناء لبعد (التشابه في العادات):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٤)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد التشابه في العادات ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
١٨	0.281	**٠.٧٠٨	٤٢	0.162	**٠.٦٠٤
٣٦	0.351	**٠.٧٣٩	-	-	

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (التشابه في العادات) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.١٦٢ و ٠.٣٥١.

(٥) صدق البناء لبعد (العلاقات الجنسية):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٥)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد العلاقات الجنسية ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
٢٦	0.357	٠.٧١٧**	٤٠	0.326	٠.٧٢٢**
٣٥	0.378	٠.٧٣٠**	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (العلاقات الجنسية) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣٢٦ و ٠.٣٧٨.

(٦) الصدق البناء لبعد (السلام الاسري):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٦)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد السلام الاسري ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
٥	0.698	٠.٨٤٢**	١٠	0.566	٠.٧١٨**
٧	0.580	٠.٧٩٥**	١٤	0.611	٠.٨٠١**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (السلام الاسري) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٥٦٦ و ٠.٦٩٨.

(٧) الصدق البناء لبعد (الثقة المتبادلة):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٧)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد الثقة المتبادلة ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٤	٠.636	٠.٨٣٥**	٢٠	٠.591	٠.٨٤٦**
١١	٠.596	٠.٧٩٢**	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الثقة المتبادلة) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٥٩١ و ٠.٦٣٦.

(٨) صدق البناء لبعد (الأمور المالية):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٨)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد الأمور المالية ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٦	0.424	٠.٧٠٣**	٣٨	0.424	٠.٧٥٤**
٩	0.439	٠.٦٤٣**	٤٣	0.141	٠.٥١٧**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الأمور المالية) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.١٤١ و ٠.٤٣٩.

(٩) صدق البناء لبعد (أساليب تربية الأبناء):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (١٩)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد أساليب تربية الأبناء ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٢	0.420	**٠.٧٤٩	٤٤	0.431	**٠.٧٩٧
٨	0.427	**٠.٦٨٦	-	-	

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل، ويتضح من الجدول رقم (١٩) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (أساليب تربية الأبناء) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٤٢٠ و ٠.٠٤٣١.

(١٠) صدق البناء لبعد (الحرص على استمرار العلاقة):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٠)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد الحرص على استمرار العلاقة ن =٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
١	0.326	**٠.٦٠٠	٣٠	0.319	**٠.٦٤٦
١٦	0.332	**٠.٦٥٠	٣١	0.322	**٠.٦٨١

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الحرص على استمرار العلاقة) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣١٩ و ٠.٠٣٣٢.

(١١) صدق البناء لبعد (صورة الطرف الاخر):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢١)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد صورة الطرف الاخر ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٢١	0.408	٠.٦٣٣**	٢٢	0.276	٠.٥٥٦**
٢٤	0.443	٠.٦٧٧**	٢٧	0.382	٠.٦٣٠**
٢٥	0.457	٠.٧٠٢**	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (صورة الطرف الاخر) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٢٧٦ و ٠.٠.٤٥٧.

(١٢) صدق البناء لبعد (العلاقات مع أهل الطرف الاخر):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٢)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد العلاقات مع أهل الطرف الاخر ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٣	0.364	٠.٦٣٣**	29	0.572	٠.٧٩٤**
١١	0.484	٠.٧٢٥**	٤١	0.444	٠.٧٠٣**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل، يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (العلاقات مع أهل الطرف الاخر) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣٦٤ و ٠.٠.٥٧٢.

(١٣) صدق البناء لبعد (الرضا عن العلاقة):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٣)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات بعد الرضا عن العلاقة ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
١٩	0.486	٠.٧٨٩**	٣٣	0.554	٠.٨٢٤**
٣٢	0.599	٠.٧٩٩**	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الرضا عن العلاقة) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٤٨٦ و ٠.٥٩٩.

ثالثاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

– صدق المقياس في الدراسة الحالية

(١) صدق البناء لعامل (العصابية):

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٤)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات عامل العصابية ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
١	0.320	**٠.٣٨٣	٣٦	0.531	**٠.٦٠٤
٥	0.294	**٠.٣٨٥	٤١	0.454	**٠.٥٢٩
٦	0621	**٠.٦٧٨	٤٦	0.544	**٠.٦١١
١٠	0.428	**٠.٥٠١	٥٦	0.420	**٠.٤٨٨
١١	0.573	**٠.٦٣٢	٦١	0.408	**٠.٤٨٣
١٥	0417	**٠.٤٩١	٦٦	0.633	**٠.٦٨٤
١٦	0.528	**٠.٥٧٨	٧١	0.437	**٠.٥١٤
٢١	0.517	**٠.٥٨٨	٧٦	0.310	**٠.٣٩٠
٢٦	0.607	**٠.٦٦٦	٨١	0.425	**٠.٤٨٦
٣١	0.725	**٠.٧٦٤	٨٦	0.302	**٠.٣٧٠

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (العصابية) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٢٩٤ و ٠.٧٢٥.

(٢) صدق البناء لعامل التفاني:

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٥)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات عامل التفاني ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٤	0.402	٠.٤٧٤**	٥٤	0.340	٠.٤٠٠**
٩	0.483	٠.٥٦٥**	٥٩	0.671	٠.٧١٧**
١٤	0.561	٠.٦٢٥**	٦٤	0.705	٠.٧٤٨**
١٩	0.413	٠.٥٠٠**	٦٩	0.434	٠.٥١٩**
٢٤	0.327	٠.٤٣٧**	٧٤	0.555	٠.٦٣٢**
٢٩	0.424	٠.٥١٢**	٧٩	0.642	٠.٧٠٠**
٣٤	0.551	٠.٦٠٨**	٨٤	0.430	٠.٥٢٨**
٣٩	0.523	٠.٥٨٢**	٨٩	0.577	٠.٦٢٧**
٤٩	0.500	٠.٥٦٦**	٩١	0.627	٠.٦٨٦**
٤٩	0.508	٠.٥٧٧**	٩٤	0.581	٠.٦٥١**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (التفاني) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٣٢٧ و ٠.٠.٧٠٥.

(٣) صدق البناء لعامل الانبساط:

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٦)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات عامل الانبساط ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٢	0.296	٠.٣٩٢**	٥٢	0.238	٠.٣٣١**
٧	0.333	٠.٤٢٢**	٥٧	0.473	٠.٥٤٩**
١٢	0.467	٠.٥٥٣**	٦٢	0.491	٠.٥٦٨**
١٧	0.544	٠.٦١٢**	٦٧	0.582	٠.٦٤٩**
٢٢	0.384	٠.٤٧٠**	٧٢	0.500	٠.٥٧٨**
٢٧	0.447	٠.٥٤٠**	٧٧	0.204	٠.٣١٤**
٣١	0.371	٠.٤٦٤**	٨٢	0.134	٠.٢٣٥**
٣٦	0.560	٠.٦٣٠**	٨٧	0.539	٠.٦٠٥**
٤٦	0.558	٠.٦٣٢**	٩٢	0.200	٠.٣٠١**
٤١	0.572	٠.٦٣٧**	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الانبساط) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.١٣٤ و ٠.٥٨٢.

(٤) صدق البناء لعامل الوداعة:

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٧)

معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،

ومعامل الارتباط المصحح لمفردات عامل الوداعة ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند
٣	0.220	٠.٣٢٤**	٤٨	0.571	٠.٦٢٤**
٨	0.249	٠.٣٤٥**	٥٣	0.551	٠.٥٩٥**
١٣	0.447	٠.٥١٣**	٥٨	0.550	٠.٦١٧**
١٨	0.629	٠.٦٧٤**	٦٣	0.665	٠.٧٠٦**
٢٣	0.337	٠.٤٣٩**	٦٨	0.451	٠.٥٢٣**
٢٨	0.457	٠.٥٢٩**	٧٣	0.685	٠.٧٢٥**
٣٠	0.566	٠.٦١٩**	٧٨	0.457	٠.٥٢٧**
٣٣	0.329	٠.٤١٩**	٨٣	0.415	٠.٤٨٩**
٤٣	0.538	٠.٥٩٦**	٨٨	0.345	٠.٤٣١**
٤٤	0.617	٠.٦٥٧**	٩٣	0.267	٠.٣٧٠**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الوداعة) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٢٢٠ و ٠.٦٨٥.

(٥) الصدق البناء لعامل الانفتاح على الخبرة:

للتعرف على الاتساق الداخلي ومدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للبعد تم استخدام معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح:

جدول رقم (٢٨)
معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد،
ومعامل الارتباط المصحح لمفردات عامل الانفتاح ن = ٦٠

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط البند	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالبند
٢٠	0.339	٠.٤٣٤**	٦٠	0.364	٠.٤٧٨**
٣٥	0.377	٠.٤٧٦**	٦٥	0.447	٠.٥٤٢**
٣٨	0.394	٠.٥١٤**	٧٠	0.275	٠.٣٧٩**
٤٠	0.326	٠.٤٥٢**	٧٥	0.432	٠.٥١٧**
٤٥	0.368	٠.٤٧٠**	٨٠	0.476	٠.٥٥٤**
٥٠	0.319	٠.٤٣٤**	٨٥	0.383	٠.٤٩٣**
٥١	0.382	٠.٤٩٦**	٩٠	0.488	٠.٥٧٤**
٥٥	0.274	٠.٣٧٧**	٩٥	0.660	٠.٧١٣**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لبعد (الانفتاح) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى ٠.٠١ وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين ٠.٢٧٤ و ٠.٠٦٦٠.

إجراءات التطبيق لجمع البيانات:

بعد الحصول على خطاب تعريف من الجامعة، تم توزيع المقياس على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحثة شخصياً وجمعها، بعد إعطائهم المدة الكافية حيث تمكنت من جمع (١٨٠) استبانة صالحة للتحليل، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها، (١٥) يوماً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٦هـ).

الأساليب الإحصائية

تم الاستفادة من خدمات مركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، فبعد حساب كل من:

أ- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لتحديد مدى الصدق البنائي والاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ب- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

ج- تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مفردات الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور الدراسة التي تضمنتها أداة الدراسة.

٢. حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لتحديد استجابات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.

٣. متوسط الوزن النسبي لتحديد الأهمية النسبية التي تقيس دور الأنماط القيادية في التعامل مع ضغوط العمل وذلك بضرب استجابات (كبيرة جداً) × ٥، واستجابات (كبيرة) × ٤، واستجابات (متوسطة) × ٣، واستجابات (قليلة) × ٢، واستجابات (غير صحيحة) ×١.

٤. تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في استجابات مفردات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية لهم.

٥. اختبار (LSD) لتوضيح صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية إذا كان هناك فروق.

٦. تم استخدام تحليل الانحدار الخطي.

عرض النتائج وتفسيرها: فيما يلي تعرض الباحثة نتائج دراستها على النحو التالي :

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة

جدول رقم (٢٩)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٦٢	٣٤.٤
من ٣١ إلى أقل من ٤٠ سنة	٩٥	٥٢.٨
من ٤١ سنة إلى ٥٠ سنة	٢٣	١٢.٨
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢٩) أن (٩٥) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٢.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٣١ إلى أقل من ٤٠ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٦٢) منهن يمثلن ما نسبته ٣٤.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، و (٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٢.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٤١ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة

جدول رقم (٣٠)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير نوع الوظيفة

نوع الوظيفة	التكرار	النسبة
طبيبة	٣٠	١٦.٧
ممرضة	٣٠	١٦.٧
معلمة	٣٤	١٥.٦
إدارية	٣١	١٧.٢
أستاذة جامعية	٢٦	١٧.٢
لا أعمل	٣٠	١٦.٧
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أن (٣١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ١٧.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة إداريات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٣١) منهن يمثلن نسبته ١٧.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة وظيفتهن أستاذة جامعية، و (٣٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٦.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة طبيبات، و(٣٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٦.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ممرضات، و(٣٠) منهن يمثلن ما نسبته ١٦.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا يعملن، و(٢٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة معلمات.

جدول رقم (٣١)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد الأبناء الذكور

عدد الأبناء الذكور	التكرار	النسبة
واحد	٤٣	٢٣.٩
اثنان	٣٨	٢١.١
ثلاثة	٢٣	١٢.٨
اربعة	١٨	١٠.٠
خمسة	٤	٢.٢
ستة	١	٠.٦
اثنان وعشرون	٢	١.١
ثلاثة واربعون	١	٠.٦
لم يبين	٥٠	٢٧.٨
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣١) أن (٥٠) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٧.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يبين وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٣) منهن يمثلن ما نسبته ٢٣.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الذكور ابن واحد، و (٣٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢١.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الذكور اثنان، و(٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٢.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الذكور ٣ أبناء، و(١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٠.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الذكور ٤ أبناء، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الذكور ٥ أبناء، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الذكور ٢٢ ابن، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائها الذكور ٦ أبناء، و(١)منهن تمثل ما نسبته ٠.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائها الذكور ٤٣ ابن .

جدول رقم (٣٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد الأبناء الإناث

عدد الأبناء الإناث	التكرار	النسبة
واحد	٤١	٢٢.٨
اثنان	٥٠	٢٧.٨
ثلاثة	٢١	١١.٧
اربعة	٨	٤.٤
خمسة	٩	٥.٠
ستة	١	٠.٦
سبعة	١	٠.٦
تسعة	١	٠.٦
لم يبين	٤٨	٢٦.٧
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٢) أن (٥٠) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٧.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الإناث بنتان وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يبين، و (٤١) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الإناث بنت واحدة، و(٢١) منهن يمثلن ما نسبته ١١.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الإناث ٣ بنات، و(٩) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الإناث ٥ بنات، و(٨) منهن يمثلن ما نسبته ٤.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائهن الإناث ٤ بنات، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائها الإناث ٦ بنات، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائها الإناث ٧ بنات، و(١) منهن تمثل ما نسبته ٠.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد أبنائها الإناث ٩ بنات .

جدول رقم (٣٣) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة
جامعي	٨٧	٤٨.٣
بعد الجامعي	٢٦	١٤.٤
دبلوم	٤٨	٢٦.٧
ثانوي	١٩	١٠.٦
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٣) أن (٨٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٨.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي جامعي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي دبلوم، و (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته

١٤.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي بعد الجامعي، و(١٩) منهن يمثلن ما نسبته ١٠.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي ثانوي .

جدول رقم (٣٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة
متوسط	١٥٧	٨٧.٢
مرتفع	٢٣	١٢.٨
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أن (١٥٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٧.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاقتصادية متوسطة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٢٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٢.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن الاقتصادية مرتفعة .

جدول رقم (٣٥)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير مدة الزواج

مدة الزواج	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٤٦	٢٥.٦
من ٥ إلى ١٠ سنوات	٤٠	٢٢.٢
من ١١ إلى ١٥ سنة	٤٩	٢٧.٢
من ١٦ إلى ٢٠ سنة	٢٧	١٥.٠
من ٢٠ سنة فما فوق	١٨	١٠.٠
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٥) أن (٤٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٧.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن من ١١ إلى ١٥ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات، و (٤٠) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن من ٥ إلى ١٠ سنوات، و(٢٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٥.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن من ١٦ إلى ٢٠ سنة، و(١٨) منهن يمثلن ما نسبته ١٠.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن من ٢٠ سنة فما فوق .

جدول رقم (٣٦)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير وجود زوجة أخرى

وجود زوجة أخرى	التكرار	النسبة
زوجة واحدة	٤٤	٢٤.٤
زوجتان	١٠	٥.٦
ثلاث زوجات	٢	١.١

لم يبين	١٢٤	٦٨.٩
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أن (١٢٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٨.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يبين وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٤٤) منهن يمثلن ما نسبته ٢٤.٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأزواجهن زوجة واحدة أخرى، و (١٠) منهن يمثلن ما نسبته ٥.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأزواجهن زوجتان أخريات، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لأزواجهن ثلاث زوجات أخريات .

جدول رقم (٣٧)
توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الترتيب بين الزوجات

الترتيب بين الزوجات	التكرار	النسبة
الزوجة الأولى	٣٩	٢١.٧
الزوجة الثانية	١٥	٨.٣
الزوجة الثالثة	٢	١.١
لم يبين	١٢٤	٦٨.٩
المجموع	**١٨٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣٧) أن (١٢٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٨.٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يبين وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، بينما (٣٩) منهن يمثلن ما نسبته ٢١.٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ترتيبهن الأولى بين الزوجات، و (١٥) منهن يمثلن ما نسبته ٨.٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ترتيبهن الثانية بين الزوجات، و(٢) منهن تمثلان ما نسبته ١.١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة ترتيبهن الثالث بين الزوجات .

ثانياً: عرض نتيجة تساؤلات الدراسة الأساسية والفرعية

أ- عرض نتيجة التساؤل الرئيس :

نص التساؤل الرئيس على مايلي : "ما قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات بمدينة تبوك ؟"

يسعى هذا الجزء إلى التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وذلك للإجابة على التساؤل أعلاه.

جدول رقم (٣٨) نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

المصدر	قيمة R^2معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار		37027.634	5	7405.527		
الخطأ	٠.٢٤٢	103927.316	174	597.283	١٢.٣٩٩	**٠.٠٠٠
المجموع		**140954.950**	**179**			

** ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≤ ٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (٣٨) أن مربع معامل الارتباط المتعددR square أو معامل التحديد يساوي (0.242) للمتغيرات المستقلة الخمسة وهي : (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعية، الانفتاح) وهذا يعني أنهذه المتغيرات تفسر مجتمعة (24.2%) من التباين الكيفي التوافق الزواجي.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج للتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (٠.٠٠٠) للمتغيرات الخمسة المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (٣٩)

نتائج تحليل لانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	١٧٤.٨٧٤	١٤.٠٨٥		١٢.٤١٦	**٠.٠٠٠
العصابية	-١.٠١٤	-٠.١٦٣	-٠.٤٤٥	-٠.٦٢٢٧	**٠.٠٠٠
التفاني	٠.١٧٣	٠.٢١٥	٠.٠٧٣	٠.٨٠٦	٠.٤٢١
الانبساط	٠.١٩٣	٠.١٩٩	٠.٠٦٩	٠.٩٦٩	٠.٣٣٤
الوداعة	٠.١٨٨	٠.٢٢٠	٠.٠٧٢	٠.٨٥٢	٠.٣٩٥
الانفتاح	-٠.٠٩٣	٠.٢٣٩	-٠.٠٢٩	٠.٣٩٠	٠.٦٩٧

** ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≤ ٠.٠١)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٣٩) ومن متابعة معاملات (Beta)،واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (العصابية) على التوافق الزواجي تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

معادلة الانحدار البسيط:

y=a +b1x1

y=174.874 − 1.014x1

yالتوافق الزواجي.(المتغير التابع)

X1: العصابية (المتغير المستقل)

a : "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر ".

b : معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

سعى هذا الجزء إلى التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وذلك للإجابة على التساؤل أعلاه.

جدول رقم (٤٠)
المتغيرات الداخلة في النموذج

المتغيرات الداخلة في النموذج	ترتيب المتغيرات في النموذج
العصابية	١

يعرض الجدول السابق خطوات تحليل الانحدار المتعدد والمتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع، ويتضح من هذا الجدول أن متغير (العصابية) تم إدراجه بالخطوة الأولي باعتباره أقوى المتغيرات الخمسة تأثيراً على المتغير التابع في حين أن بقية المتغيرات (التفاني، الانبساط، الوداعية، الانفتاح) لمتدرج في معادلة الانحدار المتعدد.

جدول رقم (٤١)
نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

المصدر	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	ت الحرية	متوسط المربعات	) المحسوبة	ستوى دلالة (ف)
الانحدار	٠.٢٣٦	33800.446	1	33800.446	٥٦.١٤٨	**٠.٠٠٠
الخطأ		107154.504	178	601.992		
المجموع		140954.950	179			

** ذات دلالة إحصائية على مستوى (α ≤ ٠.٠١)

يتضح من الجدول رقم (٤١) أن مربع معامل الارتباط المتعددR square أو معامل التحديد يساوي (٠.٢٣٦) للمتغيرات المستقلة الخمسة وهي : (العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعية، الانفتاح) وهذا يعني أنهذه المتغيرات تفسر مجتمعة (23.6%) من التباين الكيفي التوافق الزواجي. كما يوضح الجدول صلاحية النموذج للتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (٠.٠٠٠) للمتغيرات الخمسة المستقلة على المتغير التابع.

جدول رقم (٤٢)
نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	٢٠٣.٨٠٠	٥.٠٥١		٤٠.٣٤٥	٠.٠٠٠**
العصابية	-١.١١٥	٠.١٤٩	-٠.٤٩٠	-٧.٤٩٣	٠.٠٠٠**

**ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ ٠.٠١)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٤٢) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (العصابية) على التوافق الزواجي تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

معادلة الانحدار البسيط:

y=a +b1x1

y=203.800 − 1.115x1

yالتوافق الزواجي.(المتغير التابع)

X1: العصابية (المتغير المستقل)

a : "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر ".

b : معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

جدول رقم (٤٣)
يوضح المتغيرات التي لم يتم إدراجها في النموذج

المتغيرات التي لم تدخل في النموذج	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التفاني	1.722	٠.087
الانبساط	1.606	٠.110
الوداعة	1.973	٠.050
الانفتاح	.636	٠.525

يعرض الجدول السابق المتغيرات التي لم يتم إدراجها فيم عادلة الانحدار، ولم يتم إدراج كل من (التفاني، الانبساط، الوداعة، الانفتاح على الخبرة) في معادلة الانحدار المتعدد باعتبار أن تأثيرها على التوافق الزواجي ضعيف، وأنها لا تفسر إلا كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع.

تفسير نتيجة التساؤل الرئيس ومناقشتها :

في ضوء النتائج المتقدمة المتعلقة بهذا التساؤل نجد أن عامل العصابية كان له الاسهام الاكبر في التوافق الزواجي وان تأثيره دال احصائياً في حين ان باقي العوامل الأخرى وهي التفاني ،والانبساط ،والوداعة ،الانفتاح على الخبرة لم يكن لها أي اسهام في التوافق الزواجي على الاطلاق وبالتالي لم تدرج بالنموذج (معادلة الانحدار باعتبار أن تأثيرها على التوافق الزواجي ضعيف وانها لا تفسر الا كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع

وفي ظن الباحثة أن انفراد عامل العصابية كقدرة تنبؤية على التوافق الزواجي ،ربما يكمن وراءه أن هذا العامل كما يقول (أيزنك) أنه إذا أمكن وصف العصابي بكلمة واحدة فإنها يمكن إن تكون (مهموم)حيث نجد أن أهم ما يميزه انه مشغول البال بما يمكن ان يحدث من أخطار أو أخطاء ،كما يتصف بردة فعل قوية على المستوى الانفعالي لتلك الأفكار ،وبالتالي فأن حرص الزوجة وهمومها وانشغال بالها واحساسها بالخطر دوماً على حياتها مع زوجها هو الذي يجعل هذا العامل على وجه الخصوص السبب في كونه دون غيره من العوامل له القدرة على التنبؤ بالتوافق الزواجي .(الرويتع والشريف ،ب .ت)

ب- عرض نتيجة التساؤلات الفرعية :

١- عرض نتيجة التساؤل الفرعي الأول :

نص التساؤل الفرعي الأول على ما يلي :

" **ما مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات بمدينة تبوك** "

للتعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات العينة على أبعاد التوافق الزواجي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٤)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات العينة على أبعاد التوافق الزواجي

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التعبير عن المشاركة الوجدانية	15.0611	3.40089	٥
التجانس الفكري والقيمي	14.4278	3.30571	٧
التشابه في العادات	10.1722	2.44682	١٢
العلاقات الجنسية	11.7333	2.58401	٩
السلام الاسري	16.7778	3.29136	٢
الثقة المتبادلة	12.3167	2.93976	٨
الأمور المالية	14.9444	3.38205	٦
أساليب تربية الأبناء	11.5667	2.45655	١٠
الحرص على استمرار العلاقة	16.3389	2.88546	٣
صورة الطرف الاخر	17.6056	4.24724	١
العلاقات مع أهل الطرف الاخر	16.3000	3.33577	٤
الرضا عن العلاقة	11.2722	3.18135	١١
التوافق الزواجي	70.7481	15.94414	-

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات قد بلغ (70.7481) وأبرز ملامح التوافق الزواجي لديهن تمثلت فيما يلي على الترتيب :

١- جاء في المرتبة الاولى بُعد (صورة الطرف الآخر)بتوسط (١٧.٦٠٥٦)
٢- جاء في المرتبة الثانية بُعد (السلام الأسري) بمتوسط (١٦.٧٧٧٨)
٣- جاء في لمرتبة الثالثة بُعد (الحرص على استمرار العلاقة) بمتوسط (١٦.٣٣٨٩)
٤- جاء في المرتبة الرابعة بُعد (العلاقات مع أهل الطرف الآخر) بمتوسط (١٦.٣٠٠٠)
٥- جاء في المرتبة الخامسة بُعد (التعبير عن المشاركة الوجدانية) بمتوسط (١٥.٦١١)
٦- جاء في المرتبة السادسة بُعد (الأمور المالية) بمتوسط (١٤.٩٤٤٤)
٧- جاء في المرتبة السابعة بُعد (التجانس الفكري والقيمي) (١٤.٤٢٧٨)
٨- جاء في المرتبة الثامنة بُعد(الثقة المتبادلة) (١٢.٣١٦٧)
٩- جاء في المرتبة التاسعة بُعد (العلاقات الجنسية) (١١.٧٣٣٣)
١٠- جاء في المرتبة العاشرة بُعد (أساليب تربية الأبناء) (١١.٥٦٦٧)
١١- جاء في المرتبة الحادية عشر بُعد (الرضاء عن العلاقة) (١١.٢٧٢٢)
١٢- جاء في المرتبة الثانية عشر بُعد (التشابه في العادات) (١٠.١٧٢٢)

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الاول ومناقشتها :

أبرزت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل نتيجة تُعد منطقة جداً، وتتماشى –من وجهة نظر الباحثة – مع واقع الزواج والعلاقة الاسرية الزوجية الأمر الذي يكشف في طياته عن رغبة أفراد عينة الدراسة في توافق زواجي مرغوب ومأمول . لقد جاء في المستوى الأول "صورة الطرف الآخر "وهي حقاً منطقية جداً فالزوجة التبوكية في مخيلتها وعقلها "صورة الطرف الآخر " ألا وهو الزوج ،والتوافق الزواجي لايكون توافقا جيداً إلا حين تنظر الزوجة الى زوجها –الطرف الأخر–فهي تبحث عن صورتها لديها وهذا ما يجب ان تسعى إليه أي علاقة زواجية ناجحة . وفي المستوى الثاني السعي نحو الأمن والامان الأسري ،حيث الرغبة في "السلام الأسري "في المرتبة أو في المستوى الثاني ،وهي نتيجة تُعد منطقية جداً، وتتماشى مع واقع تقدم صورة الطرف الآخر عليها ،فالسلام الأسري لا يكون دون وجود صورة ذهنية تكمن في مخيلة الزوجة ،إلا وهي صورة الطرف الآخر وتأكيد على سعي الزوجة التبوكية نحو توافق زواجي أمثل جاء في المستوى الثالث "الحرص على استمرار العلاقة "وهو ما يتطابق مع حقيقة دافع المستوى الأول والثاني ، فحينما يكون المستوى الأول "صورة الطرف الآخر وهو الزوج " وحينما يكون المستوى الثاني وهو" السلام الأسري يأتي طبيعياً على الحرص على استمرار العلاقة "، فالزوجة حين تسعى ان تكون صورة زوجها أمامها، وحين تسعى إلى ان تعيش في سلام اسري فهي بالتأكيد تسعى وتهتم وتتجه نحو "الحرص على

استمرار العلاقة الأسرية". وهذا – من وجهة نظر الباحثة وكزوجة أيضاً – تصور طبيعي ومنطقي ومتسلسل للحرص على التوافق الزواجي بشكل عام .

وحتى تكتمل الصورة لتبرز النتيجة في هذا التساؤل الفرعي، جاء بُعد "العلاقات مع أهل الطرف الآخر "وأهل الزوج ،فالزوج تكتمل سعادته وراحته مع زوجته حين يجدها تسعى لإيجاد علاقة مع أهله ،والأهل هنا كلمة بمعناها العام تشمل الأب والأم والأخوة والاخوات والاقارب بكافة صوره ،وأي توافق زواجي يتم على النحو الأمثل يكون بسعي الطرف الاول (الزوج) للتقارب والتجاذب مع الطرف الثاني (الزوج) ،وغير ذلك لا توافق ولا زواج صحي متكامل . وفي المستوى الخامس جاء بُعد "التعبير عن المشاركة الوجدانية "وهو العلاقة الخاصة والمتفردة بين الزوجين، فحينما تكتمل المستويات الأربع السابقة ،يأتي التفرغ النفسي وبناء الأمن النفسي وتكامل البنية النفسية والألفة بين الزوجين وفي ظن الباحثة ان المستويات الخمسة الأولى هي الأهم جداً في إيجاد توافق زواجي ناجح بين الزوجين ،بصرف النظر عن اختلال بُعد (الأمور المالية) للمستوى السادس فالأهمية للدخل الاقتصادي جاءت متأخرة بخمسة مستويات مما يعني أن الأمور المالية وما يتعلق بها من مستوى الدخل والمعيشة الأمثل ذات الاهمية القصوى التي شملتها المستويات الخمسة السابقة. وفي ظن الباحثة ايضا أن بُعد "التجانس الفكري القيمي "الذي جاء في المستوى السابع، لا يكون دون وجود المستويات الخمس الأولى، التي تصل في ختامها إلى المشاركة الوجدانية بين الزوجين ،والمشاركة تعني وتتضمن التجانس الفكري والقيمي ،فلا مشاركة دون تجانس فكري بل تنابذ وليس تجاذب . ويرتبط بها الثقة المتبادلة التي جاء بالمستوى الثامن ثم التواصل في العلاقات الجنسية بين الزوجين ،وفي ظن الباحثة أن تأخر العلاقات الجنسية للمستوى التاسع. انما هو إشارة ضمنية –تعني العلاقة الجنسية بين الزوجين ليست هي الأساس على الاطلاق، فالزوجة لا يهمها العلاقة الجنسية مع زوجها بقدر مايهمها رؤيتها لصورة زوجها لديها ،وسعيها نحو السلام الاسري الدائم ثم الحرص على استمرار العلاقة الزواجية وليس الجنسية ،ثم علاقاتها مع اهل زوجها سعياً لإرضاء زوجها ،ثم التعبير عن المشاركة العاطفية في تعاملها مع زوجها ثم استقرار الوضع المالي، فالتجانس الفكري والقيمي ووجود ثقة متبادلة ،وحينما تكتمل المستويات الثمانية السابقة ،يكون وجود علاقة جنسية مع زوجها. في المستوى العاشر كان بُعد "أساليب تربية الأبناء "بالتوافق الفكري والقيمي والمُثلي بين الزوجين ، فهناك تجانس فكري وقيمي، وهناك ثقة متبادلة ، وهناك مشاركات وجدانية قائمة بين الطرفين هما الزوج والزوجة ، وهذا يعني التوافق نحو أساليب تربية الأبناء .وتتكامل الصورة في النهاية بوجود بُعد " الرضا عن العلاقة ". في المستو الحادي عشر وهو وأن جاء متأخر فذاك معناه أنه نتيجة لتسلسل المستويات العشرة السابقة على الترتيب ذاته الذي جاء عليه ، وعلى النحو الذي أدت إليه النتائج . وأخيراً لولا التشابه في العادات في المستوى الثاني عشر، ولولا وجود المستويات السابقة (أحدى عشر مستوى) ما كان هناك توافقًا زواجيًا ولا كان هناك حرصًا على استمرار العلاقات الزواجية بين الجنسين . وتبقى كلمة لتفسير والتعليق السابقين على النتيجة أن هناك مستوى

مرتفع لتوافق الزواجي لدى افراد عينة الدراسة من المتزوجات التبوكيات حيث بلغت نسبة التوافق الزواجي بشكل عام (٠,٧) وهي نسبة مرتفعة تعبر عن مستوى التوافق لدى الزوجات .

عرض نتيجة التساؤل الفرعي الثاني :

نص التساؤل الفرعي الثاني على ما يلي :"ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المتزوجات بمدينة تبوك ؟

للتعرف على ما مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى المتزوجات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات العينة على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٥)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج استجابات العينة على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العصابية	39.5625	15.40791	٥
يقظة الضمير (التفاني)	73.6528	14.83113	١
الانبساط	55.4459	13.32064	٣
الطيبة (الوداعة)	70.6389	13.51629	٢
الانفتاح	53.6372	13.68433	٤

يتضح من النتائج بالجدول السابق أن أبرز العوامل الخمسة المتوفرة لدى المتزوجات قد جاءت على النحو التالي على الترتيب :

١. جاء عامل يقظة الضمير (التفاني) في المستوى الاول بمتوسط (٧٣.٦٥٢٨).
٢. جاء عامل الطيبة (الوداعة) في المستوى الثاني بمتوسط(٧٠.٣٨٩).
٣. جاء عامل الانبساط في المستوى الثالث بمتوسط (٥٥.٤٤٥٩).
٤. جاء عامل الانفتاح في المستوى الرابعة بمتوسط(٥٣.٦٣٧٢).
٥. جاء عامل العصابية في المستوى الخامس بمتوسط (٣٩.٥٦٢٥).

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الثاني ومناقشتها :

جاءت نتيجة هذا التساؤل متسقة تماماً مع نتيجة التساؤل الفرعي الاول ،فقد احتل عامل التفاني (يقظة الضمير)المستوى الأول لدى الزوجات التبوكيات، والتفاني او يقظة الضمير في معناها العلمي تشير إلى (وصف الشخص الذي لديه مستوى مرتفع من يقظة الضمير بأنه منظم ودقيق وكفء، ومثابر في أداء عمله ،ويتحمل المسؤولية ،ويتحلى بالقيم والأخلاق الحميدة مثل الصبر والصدق والأمانة والوفاء .بينما يتصف الشخص ذو المستوى المنخفض من يقظة الضمير بعدم المبالاة والخروج على القوانين، وعدم الدقة والتنظيم، ومندفع، ولا يعتمد

عليه . أما في معناها الآخر التي يشير اليها هذا العامل فهي تعني وتتضمن الكفاءة بأن يكون الشخص بارعًا و حساساً ، ويتسم بحب النظام ، والإحساس بالواجب وضبط الذات، وأخيراً التأني والتروي بمعنى الحذر والروية وعمق التفكير في العلاقات الزواجية. وجاء عامل الوداعة (الطيبة أو المقبولية) في المستوى الثاني والذي يشير في معناها العلمي إلى (يوصف الشخص مرتفع المقبولية أو الطيبة بأنه ودود ويميل إلى التسامح في تعامله مع الآخرين ،ويسعى لاستيعابهم واحترام رغباتهم ومشاعرهم ،وغير عدائي نحوهم ،ولا يتشاجر معهم ،ويثق بهم ويتعاون معهم .بينما يتصف الشخص المنخفض في هذه السمة بالعدوانية والأنانية والبرود مع الآخرين ،وعدم التسامح والغلطة .لذا يتسم هذا الشخص بأنه متعاطف مع الآخرين ومتحمس لمساعدتهم ،وعلى العكس يكون الشخص غير المساير، حيث يتسم بالأنانية، ويشكك في نوايا الآخرين، ومنافس أكثر من كونه متعاون، والأبعاد الفرعية للمجاورة هي الثقة، الاستقامة، الإيثارية، الاستسلام، التواضع، الاعتدال في الرأي . والوداعة أو الطيبة لها أبعاد من الممكن ان تسهم في التوافق الزواجي لدى المتزوجات بمدينة تبوك، فهي إشارة للتعاون مع الطرف الآخر، والتسامح معه، والوثوق به ،ولو نظرنا في أبعاد الوداعة لودنا الثقة والاستقامة والايثار والتواضع والطاعة، وهي سمات وخصائص لازمه للتوافق الزواجي ،ولا يتم إلا به ،فالثقة تكون تجاه الذات أولا ، ثم الزوج والاخرين والشعور بالكفاءة الجاذبية الاجتماعية والاستقامة تعني الاخلاص والصراحة فيما بين الزوجين والايثار يعني قمع المشاعر العدوانية تجاه ما يُغضب الطرف الاخر الترو يفي المعاملة معه . والتواضع إشارة صريحة لعدم التكبر أو الدخول في تنافس مع الطرف الآخر (الزوج)، أما الطاعة فهي تعني كبت الغضب والنسيان واللطف في التعامل مع الزوج ويأتي في هذا الصدد الاعتدال في الرأي كبعد من ابعاد الوداعة ،والذي يعني بشكل جلي التعاطف في الاعتدال مع الزوج والتعاطف معه والدفاع عنه . أما بالنسبة لعامل الانبساطية فقد جاء في المستوى الثالث ، والانبساطية في معناها العلمي تعني (ان الانبساطيون اجتماعيون ومحبون للآخرين ويفضلون التواجد في التجمعات الكبيرة وهم أيضاً مؤكدون لذواتهم –نشيطون – كثيرون الكلام –يحبون الإثارة ويميلون إلى المزاج المبتهج – ويتمتعون بالحرية والتفاؤل ،ومن سمات هذا البعد الدفء –الاجتماعية –التوكيدية – النشاط البحث عن الإثارة –والانفعالات الإيجابية .

وفي معناها الدارج وفي ضوء ما يتضمنه المفهوم من معنى تعني المودة وحسن المعاشرة مع الطرف الآخر (الزوج)،والاجتماعية في التعامل معه ومع الغير ،وفي الوقت ذاته تشير للحزم بمعنى السيطرة والفعالية والقوة في التعامل والعلاقات مع الزوج وهي من الامور التي تؤدي حتماً للتوافق الزواجي ،ويستلزم هذا وجود نشاط وطاقة، وتفضيل إيقاع الحياة السريعة، وأخيراً البحث عن الاستثارة فلا تكون الحياة الزوجية مملة بل تكون دوماً مليئة بالبحث عن المواقف المثيرة وبما يجدد الحياة الزوجية دوماً. جاء في المرتبة الرابعة الانفتاح على الخبرة ،فهو في معناه العلمي يشير إلى (أنه يتصف الشخص المنفتح بأنه مفكر ومبتكر ولدية حب استطلاع ،ويفكر بعمق وغير

تقليدي وواسع الخيال وتجريدي .في حين أن الشخص منخفض الانفتاحية يكون تقليديا ومتشبثاً برابه مكتف بالمعرفة التي لدية، يعاني من الجمود في خيالة وتكفيره . وفي مضمونه والابعاد التي يتضمنها إنما هو أشار للرغبة في العيش مع الحياة حيث وجود تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال ، والسعي إلى الجماليات، ووجود مشاعر تعبر عن الحالات النفسية والانفعالية ووجود رغبة في تحديد الانشطة والاهتمامات ثم القيم التي تعني توكيد القيم التي تعتنقها المرآه التبوكية، وأخيراً وجود افكار تمثل الانفتاح العقلي والفطنة وعدم الجمود والتجديد والابتكار في الاهداف . واخيراً جاء عامل العصابية في المستوى الاخير، وأفضل ما يقال هنا هو تكامل السؤالين الاول والثاني فيما كشفا عن تسلسل منطقي لمستويات التوافق الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،والتكامل جعل العصابية في المستوى الأخير. وهذا منطقي لا بعد حد فالتوافق الزواجي واندماجه مع العوامل الاربع الاولى للعوامل الخمسة الكبرى لا يتسق ووجود العصابية لها مطلقاً فالعصابي قلق، غضوب، مكتئب، ذاتي التوجه، مندفع ، ولا يستطيع تحمل الضغوط ، ولديه شعور باليأس والاتكال، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، وهذا مالا يتفق مع النتائج السابقة ، ومع تسلسل ترتيب مستويات التوافق الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية . ومن النتائج السابقة بالجدول السابق نجد ان هناك مستوى مرتفع لدى المتزوجات التبوكيات حيث حصلنا على متوسط عام قيمته (٧٣,٠٧) في عامل يقظة الضمير كما حصلنا على متوسط عام قدرة (٧٠,١)في عامل الطيبة (الوداعة)وهو يعبر عن مستوى مرتفع .

عرض نتيجة التساؤل الفرعي الثالث

نص التساؤل الفرعي الثالث على ما يلي :

"ما علاقة التوافق الزواجي بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى المتزوجات بمدينة تبوك؟ "

للتعرف على العلاقة بين التوافق الزواجي بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى المتزوجات بمنطقة تبوك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٦)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين التوافق الزواجي بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى المتزوجات بمنطقة تبوك

التوافق الزواجي		العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية				
		طيبة	قظة	ساط	اعة	ناح
التوافق الزواجي	معامل الارتباط	-,90**	,62**	,96**	,74*	,27
	الدلالة الاحصائية	,000	,000	,008	,19	,16
التعبير عن المشاركة الوجدانية	معامل الارتباط	-,45**	,52*	,10**	,24	,65
	الدلالة الاحصائية	,000	,42	,005	,98	,89
التجانس الفكري والقيمي	معامل الارتباط	-,56**	,4**	,065	,65*	,10
	الدلالة الاحصائية	,000	,04	,384	,27	,97
التشابه في العادات	معامل الارتباط	-,50**	,38*	,91*	,93	,35
	الدلالة الاحصائية	,000	,12	,010	,13	,44
العلاقات الجنسية	معامل الارتباط	-,16**	,49**	,67*	,69*	,1**
	الدلالة الاحصائية	,000	,01	,025	,23	,07

التوافق الزواجي		العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية				
		مابية	قي	ساط	اعة	ناح
السلام الاسري	معامل الارتباط	-.71**	.74*	.54*	.17	.03
	الدلالة الاحصائية	.000	.19	.039	.18	.69
الثقة المتبادلة	معامل الارتباط	-.68**	.82**	.14	.11	.49
	الدلالة الاحصائية	.000	.02	.27	.37	.15
الأمور المالية	معامل الارتباط	-.84**	.91**	.27	.33	.35
	الدلالة الاحصائية	.000	.01	.089	.76	.58
أساليب تربية الأبناء	معامل الارتباط	-.91**	.37	.67*	.58*	.20
	الدلالة الاحصائية	.000	.67	.025	.24	.94
الحرص على استمرار العلاقة	معامل الارتباط	-.82**	.85**	.83**	.7**	.49
	الدلالة الاحصائية	.000	.01	.002	.00	.13
صورة الطرف الاخر	معامل الارتباط	-.18**	.10	.27	.29	.25
	الدلالة الاحصائية	.000	.43	.089	.01	.39
العلاقات مع أهل الطرف الاخر	معامل الارتباط	-.19**	.91**	.09	.63*	.58
	الدلالة الاحصائية	.000	.00	.44	.29	.36
الرضا عن العلاقة	معامل الارتباط	-.43**	.83*	.31	.49	.42
	الدلالة الاحصائية	.000	.14	.080	.16	.76

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

١- وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين التوافق الزواجي (التعبير عن المشاركة الوجدانية، التجانس الفكري والقيمي، التشابه في العادات، العلاقات الجنسية، السلام الاسري، الثقة المتبادلة، الأمور المالية، أساليب تربية الأبناء، الحرص على استمرار العلاقة، صورة الطرف الاخر، العلاقات مع أهل الطرف الاخر، الرضا عن العلاقة) والعصابية.

٢- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين التوافق الزواجي (التعبير عن المشاركة الوجدانية، التجانس الفكري والقيمي، التشابه في العادات، العلاقات الجنسية، السلام الاسري، الثقة المتبادلة، الأمور المالية، الحرص على استمرار العلاقة، العلاقات مع أهل الطرف الاخر، الرضا عن العلاقة) التفاني.

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي (أساليب تربية الأبناء، صورة الطرف الاخر،) والتفاني.

٤- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين التوافق الزواجي (التعبير عن المشاركة الوجدانية، التشابه في العادات، العلاقات الجنسية، السلام الاسري، أساليب تربية الأبناء، الحرص على استمرار العلاقة،) والانبساط.

٥- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي (التجانس الفكري والقيمي، الثقة المتبادلة، صورة الطرف الاخر، العلاقات مع أهل الطرف الاخر، الرضا عن العلاقة) والانبساط.

٦- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين التوافق الزواجي (التجانس الفكري والقيمي، العلاقات الجنسية، أساليب تربية الأبناء، الحرص على استمرار العلاقة، العلاقات مع أهل الطرف الاخر) والوداعية.

٧- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي (التعبير عن المشاركة الوجدانية، التشابه في العادات، السلام الاسري، الثقة المتبادلة، الأمور المالية، صورة الطرف الاخر، الرضا عن العلاقة) والوداعية.

٨- وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين التوافق الزواجي (العلاقات الجنسية) والانفتاح.

٩- عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي (التعبير عن المشاركة الوجدانية، التجانس الفكري والقيمي، التشابه في العادات، السلام الاسري، الثقة المتبادلة، الأمور المالية، أساليب تربية الأبناء، الحرص على استمرار العلاقة، صورة الطرف الاخر، العلاقات مع أهل الطرف الاخر، الرضا عن العلاقة) والانفتاح.

تفسير نتيجة التساؤل الفرعي الثالث ومناقشتها :

يتضح من خلال النتائج السابقة وجود علاقة طردية بين التوافق الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (التفاني "يقظة الضمير "، الانبساط، الوداعة "الطيبة "، الانفتاح على الخبرة) لدى المتزوجات بمدينة تبوك وتفسر هذه النتيجة بأن شعور المتزوجات بالتوافق الزواجي يشعرهن بالرضا عن وضعهن الأسري مما يعزز من توفر العوامل الخمسة الكبرى في شخصياتهن . وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الرشيد ،٢٠١٤م) والتي بينت وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق كما يدركه الأبناء وسمات الشخصية . بينما يتضح من خلال النتائج السابقة وجود علاقة عكسية بين التوافق الزواجي وعامل (العصابية) لدى المتزوجات بمدينة تبوك وتفسر هذه النتيجة بأن شعور المتزوجات بالتوافق الزواجي يشعرهن بالرضا عن وضعهن الأسري مما يقلل من مستوى العصابية لديهن. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الشهري ،٢٠٠٩م) والتي بينت وجود علاقة سالبة ودالة بين التوافق الزواجي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين بعد العصابية لدى عينة البحث .

وجود فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف :

المستوى التعليمي –عدد الأطفال في الأسرة –مدة الزواج –العمر عند الزوج .

وكما تبين من النتائج فهي أيضا نتائج منطقية فالعلاقة بين التوافق الزواجي وكل من التفاني (يقظة الضمير)،الانبساط ،والوداعة (الطيبة)،والانفتاح على الخبرة ،هي علاقة طردية بمعنى اذا زاد احدهما زاد الاخر ،وهذا يعني ان العوامل الاربعة السابقة ترتبط ارتباط ايجابي دال مع التوافق الزواجي في درجته الكلية ،فكلما كان هناك توافق كان هناك الشعور بالتفاني والاحساس بالانبساط ،والطيبة والانفتاح على الخبرة)والعكس يكون صحيحاً

فمن غير المعقول –من وجهة نظر الباحثة –ان يرتبط الانبساط سلبياً او عكسياً التوافق الزواجي وهكذا بالعوامل الاربعة السابقة ذكرها وعلى نحو متفق ايضا مع النتائج جاء ارتباط العصابية مع التوافق الزواجي ،وهو في مضمونه اشارة إلى أن التوافق الزواجي لا يتسق مع العصابية حيث التقلب المزاجي والغضب والقلق وعدم الثبات والاتزان الانفعالي كما ان العصابي شخص مضطرب نفسيا ،والمضطرب نفسياً لا يستوي لدية التوافق الزواجي ،وهذا بالنهاية يشير إلى أن المتزوجات التبوكيات يرتبط توافقهن الزواجي بشكل عام بكل من الانبساط والتفاني والوداعة والانفتاح على الخبرة .

عرض نتيجة التساؤل الفرعي الرابع

نص التساؤل الفرعي الرابع على مايلي :

هل توجد فروق في التوافق الزواجي لدى عينات الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية التالية : (مدة الزواج، العمر، المستوى التعليمي ،المستوى الاقتصادي)؟

أولاً : الفروق باختلاف متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٧)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف العمر

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	.لالة الإحصائية
التوافق الزواجي	بين المجموعات	1044.673	2	522.337	2.079	٠.128
	داخل المجموعات	44459.895				
	المجموع	45504.56	179			
العصابية	بين المجموعات	147.186	2	73.59	٠.3	٠.73
	داخل المجموعات	42348.04	177	239.25		
	المجموع	42495.23	179			
النفاني	بين المجموعات	1061.208	2	530.60	2.4	٠.08
	داخل المجموعات	38312.09	177	216.45		
	المجموع	39373.29	179			
الانبساط	بين المجموعات	31.826	2	15.91	٠.0	٠.91
	داخل المجموعات	31729.82	177	179.26		
	المجموع	31761.64	179			
الوداعية	بين المجموعات	554.884	2	277.44	1.5	٠.22
	داخل المجموعات	32146.64	177	181.61		
	المجموع	32701.52	179			
الانفتاح	بين المجموعات	729.735	2	364.86	1.9	٠.14
	داخل المجموعات	32789.94	177	185.25		

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	.لالة الإحصائية
	المجموع	33519.68	179			

يتضح من خلال النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات، مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) باختلاف متغير العمر.

تفسير النتيجة السابقة ومناقشتها :

تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الشهري ،٢٠٠٩م) والتي بينت وجود فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف: العمر عند الزوج. ولم تكشف نتيجة هذا الجانب من النتائج عن وجود فروق ذات دلاله احصائية بين عينات الدراسة من الطبيبات والممرضات والمعلمات والإداريات واستاذات الجامعات ومن هي بدون عمل في ضوء متغير العمر وهذا يعني انه لا توجد فروق في التوافق الزواجي لدى من عمرها (٢٠) إلى أقل من (٣٠) سنه ، ومن (٣١) إلى أقل من (٤٠)، ومن (٤١) إلى أقل (٥٠) سنة، مما يعني ان العمر لا يؤثر على التوافق الزواجي وبهذا تتساوى صغيرات العمر مع متوسطات العمر –والكبيرات في العمر –وهي نتيجة جديده تحتاج لدراسة لاحقة ،حيث كانت الباحثة تظن ان العمر له تأثير وانه كله كلما زاد عمر المرأة في الزواج زاد توافقها ، ولكن النتيجة جاءت عكس ذلك .

ثانياً : الفروق باختلاف متغير نوع الوظيفة:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الوظيفة استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع الوظيفة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٨)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف نوع الوظيفة

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التوافق الزواجي	بين المجموعات	2725.416	5	545.083	2.22	٠.05
	داخل المجموعات	42779.153	17	245.85		
	المجموع	45504.568	17			
العصابية	بين المجموعات	2212.007	5	442.40	1.9	٠.09
	داخل المجموعات	40283.228	17	231.51		
	المجموع	42495.234	17			

التفاني	بين المجموعات	1852.350	5	370.47	1.7	٠.13
	داخل المجموعات	37520.949	17	215.63		
	المجموع	39373.299	17			
الانبساط	بين المجموعات	411.296	5	82.259	.45	٠.80
	داخل المجموعات	31350.351	17	180.17		
	المجموع	31761.648	17			
الوداعة	بين المجموعات	1613.398	5	322.68	1.8	٠.11
	داخل المجموعات	31088.130	17	178.66		
	المجموع	32701.528	17			
الانفتاح	بين المجموعات	3068.315	5	613.66	3.5	**٠.0
	داخل المجموعات	30451.365	17	175.00		
	المجموع	33519.680	17			

١. يتضح من خلال النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات، "العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعية) باختلاف متغير نوع الوظيفة.

٢. بينما يتضح من خلال النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (الانفتاح) باختلاف متغير نوع الوظيفة.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات نوع الوظيفة نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدمت الباحثة اختبار " LSD " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤٩)

نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات نوع الوظيفة

المحاور	نوع الوظيفة	ن	المتوسط	طبيبة	ممرضة	معلمة	إدارية	أستاذه جامعيه	لا أعمل
الانفتاح	طبيبة	30	55.7813	-					*
	ممرضة	30	49.0625		-				
	معلمة	28	58.8170		**	-			**
	إدارية	31	55.1915				-		*
	ستاذه جامعيه	31	56.0988		*			-	**
	لا أعمل	30	47.0833						-

** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج السابقة ما يلي:

(أ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة المعلمات ومفردات عينة الدراسة الممرضات واللاتي لا يعملن حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة المعلمات.

(ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة اساتذة الجامعة ومفردات عينة الدراسة اللاتي لا يعملن حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة اساتذة الجامعة.

(ج) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة الطبيبات ومفردات عينة الدراسة اللاتي لا يعملن حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة الطبيبات.

(د) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة الاداريات ومن عينة الإداريات عينة الدراسة اللاتي لا يعملن حول (الانفتاح) لصالح مفردات الدراسة الإداريات .

(هـ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة اساتذة الجامعة ومفردات عينة الدراسة الممرضات حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة اساتذة الجامعة .

تفسير النتيجة السابقة ومناقشتها:

كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية داله ترجع لاختلاف نوع وظيفة الزوجة التبوكية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،وان عامل الانفتاح على الخبرة كان هو العنصر الفاعل في إبراز هذه الفروق الدالة حيث جاءت الفروق دالة لصالح المعلمات مقارنة بالممرضات ،وجاءت لصالح استاذات الجامعات مقارنة بمن لا يعملن والممرضات ،كما جاءت لصالح الطبيبات مقارنة بمن لا يعملن ،وايضا جاءت لصالح الاداريات مقارنة بمن لا يعلمن واللاتي يمكن ان يكون من بينهن من هي ذات دبلوم أو تعليمهن ثانوي، وهذا يعني ان المرأة المتعلمة (طبيبة –إدارية –معلمة)تتجه نحوها الفروق مقارنه بمن لا تعمل في الانفتاح على الخبرة ، فالعمل يجعل الشخص المنفتح على الخبرة شخص مفكر ومبتكر لديه حب استطلاع ويفكر بعمق وهو شخص غير تقليدي وتجريدي وواسع الخيال وبالتالي فعدم عمل المرأة يجعلها بعيداً عن الانفتاح على الخبرة والحياة والمجتمع . والنتيجة تعد حديثه –من وجهة نظر الباحثة –حيث لم يسبق لأي دراسة سابقة ان ابرزت هذه النتيجة .

ثالثاً : الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥٠)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المستوى التعليمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	د الحرية	سط المربعات	قيمة ف	ة الإحصائية
التوافق الزواجي	بين المجموعات	127.68	3	42.56	٠.1	٠.92
	ل ا المجموعات	45376.8	17	257.8		
	المجموع	45504.5	17			
العصابية	بين المجموعات	1189.37	3	396.4	1.6	٠.17
	اخل المجموعات	41305.8	17	234.6		
	المجموع	42495.2	17			
التفاني	بين المجموعات	326.40	3	108.8	.49	٠.68
	اخل المجموعات	39046.8	17	221.8		
	المجموع	39373.2	17			
الانبساط	بين المجموعات	429.57	3	143.1	.80	٠.49
	اخل المجموعات	31332.0	17	178.0		
	المجموع	31761.6	17			
الوداعية	بين المجموعات	134.92	3	44.97	.24	٠.86
	اخل المجموعات	32566.6	17	185.0		
	المجموع	32701.5	17			
الانفتاح	بين المجموعات	2139.14	3	713.0	3.9	**٠.0
	اخل المجموعات	31380.5	17	178.2		
	المجموع	33519.6	17			

(أ) يتضح من خلال النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات، "العصابية، التفاني، الانبساط، الوداعية) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

(ب) ويتضح من خلال النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (الانفتاح) باختلاف متغير المستوى التعليمي.

ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المستوى التعليمي نحو الاتجاه حول هذا المحور استخدمت الباحثة اختبار " LSD " وهذه النتائج يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥١)
نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات المستوى التعليمي

المحاور	المستوى التعليمي	ن	المتوسط	جامعي	بعد جامعي	دبلوم	ثانوي
الانفتاح	جامعي	87	54.5797	-			*

** فروق دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل * فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج بالجدول السابق ما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي بعد جامعي ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة مستواهن التعليمي بعد جامعي.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي جامعي ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي ثانوي حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة مستواهن التعليمي جامعي.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي بعد جامعي ومفردات عينة الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي دبلوم حول (الانفتاح) لصالح مفردات عينة الدراسة مستواهن التعليمي بعد جامعي.

تفسير النتيجة السابق ومناقشتها :

تختلف هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الشهري ،٢٠٠٩م) والتي بينت وجود فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف: المستوى التعليمي. كما تختلف مع نتيجة (دراسة يغمور ،١٩٨٣) والتي بينت وجود اثر ذا دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الزوج والتوافق في الحياة الزوجية . كما تقدم بالنتائج السابقة وبما يتفق منها مع النتائج السابقة بينت النتائج ان الاتجاه في الفروق قد صار نحو المتزوجات ذوات التعليم الجامعي وبعد الجامعي ،وهي نتيجة إيجابية تؤكد مع سبق من حيث أن عامل الانفتاح على الخبرة أيضا هو الذي احدث هذا الفرق ، والفرق ابرزته الزوجات المتعلمات من اهل تبوك . ولا غرابة في هذه النتيجة فهي متسقه ومتوافقة مع الواقع ، فالتعليم يسهم بشكل بارز في الانفتاح على الخبرة وبالتالي حتماً تأتي اتجاهات الفروق في اتجاه المتعلمات ذوات الانفتاح على الخبرة .

رابعاً: الفروق باختلاف متغير الحالة الاقتصادية:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاقتصادية استخدمت الباحثة اختبار " ت : Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥٢)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الحالة الاقتصادية

المحاور	ة الاقتصادية	دد	متوسط	لانحراف	مة ت	لالة.
توافق الزواجي	متوسط	1	69.76	16.052	-2.1	*٠.(
	مرتفع	2	77.44	13.692		
العصابية	متوسط	1	39.88	15.199	٠.7	٠.4
	مرتفع	2	37.33	16.952		
التفاني	متوسط	1	73.16	14.803	-1.1	٠.2
	مرتفع	2	77.01	14.908		
الانبساط	متوسط	1	55.13	13.246	-0.8	٠.4
	مرتفع	2	57.55	13.931		
الوداعية	متوسط	1	70.20	13.588	-1.1	٠.2
	مرتفع	2	73.58	12.909		
الانفتاح	متوسط	1	53.01	13.978	-1.5	٠.1
	مرتفع	2	57.88	10.789		

* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

تفسير النتيجة السابقة ومناقشتها :

(أ) يتضح من خلال النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) باختلاف متغير الحالة الاقتصادية.

(ب) ويتضح من خلال النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات) باختلاف متغير الحالة الاقتصادية، لصالح اللاتي وضعهن الاقتصادي مرتفع.

تفسير النتيجة السابقة ومناقشتها :

هذه النتيجة تؤكد نتيجة التساؤل الفرعي الاول حيث جاءت بعد الأمور المالية في المرتبة السادسة من (١٢) بعد من كل أبعاد التوافق الزواجي مما يعني أن الفروق الاقتصادية المرتفعة والمنخفضة لا تؤثر في التوافق الزواجي .

وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى لها اهمية في عدم الفرق هذا .

فقد يكون خلف هذا الراحة النفسية في الزواج التعليم –التناسق الفكري والروحي –السلام الاسري –وغير ذلك وهي أيضا نتيجة تحتاج لدراسة لاحقة بسبب عدم وجود فروق في التوافق الزواجي ترجع للمتغير الديموجرافي "المستوى الاقتصادي"

خامساً : الفروق باختلاف متغير مدة الزواج:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الزواج استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير مدة الزواج وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥٣)
نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف مدة الزواج

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التوافق الزواجي	بين المجموعات	380.019	4	95.005	٠.368	٠.831
	ت					
العصابية	بين المجموعات	1121.911	4	280.478	1.186	٠.318
	ت					
التفاني	بين المجموعات	1640.100	4	410.025	1.902	٠.112
	ت					
الانبساط	بين المجموعات	1118.141	4	279.535	1.596	٠.177
	ت					

الوداعية	بين المجموعات	548.067	4	137.017	٠.746	٠.562
	ت					
الانفتاح	بين المجموعات	810.671	4	202.668	1.084	٠.366
	داخل المجموعات	32709.010	1	186.90		
	المجموع	33519.680	1			

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول (مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجات، مستوى العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية) باختلاف متغير مدة الزواج.

تفسير النتيجة السابقة ومناقشتها :

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العجاجي ،٢٠١٢م) والتي بينت أن مدة الزواج ترتبط ارتباطاً سالباً بالتوافق الزواجي. كما تختلف مع نتيجة دراسة (الشهري ،٢٠٠٩م) والتي بينت وجود فروق ذات دالة إحصائية . وهذه النتيجة ايضاً وإن كانت اختلفت مع دراسة العجاجي والشهري ، إلا أنها هنا ربما يمكن تفسيرها إلى طبيعة المرأة في تبوك ، فالتوافق الزواجي لديهن لا يتوقف على الأمور المالية ، ولا على العمر وهنا هو لا يتوقف على مدة الزواج، وهي نتيجة من وجهة نظر الباحثة لا تُعد منطقية حيث تعتقد الباحثة انه كلما زادت مدة الزواج زاد التوافق والتفاهم والتجانس بين الزوجين ،وان قصر مدة الزواج من الممكن ان تؤثر في التوافق الزواجي ،فخبرة المرأة التي لها فترة زواج تقل عن (٥) سنوات لا تكون كخبرة من مدة زواجها أقل من (١٠)سنوات، وأقل من (١٥) سنة، وأقل من (٢٠) سنه واخيراً من هي مدة زواجها فوق (٢٠)عام . وفي وجهة نظر الباحثة أنها نتيجة حديثة في مجال هذا النوع من الدراسات النفسية، وهي تحتاج لدراسات لاحقة تبحث في أسباب عدم وجود فروق في التوافق الزواجي ترجع لمدة الزواج .

توصيات الدراسة

١. العمل على تحقيق التوافق الزواجي لدى المتزوجات.
٢. الاهتمام بتقليل حدة العصابية لدى المتزوجات .
٣. تقديم البرامج الإرشادية الأسرية التي تعزز من التوافق الزواجي لدى المتزوجات .
٤. الاهتمام بتعزيز العوامل الخمسة الإيجابية لدى المتزوجات .
٥. تقديم البرامج الإعلامية التوعوية التي تعزز من التوافق الزواجي لدى المتزوجات .
٦. تضمين مقررات التعليم كل ما يعزز من التوافق الزواجي لدى المتزوجات.

مقترحات الدراسة

- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تعزيز التوافق الزواجي لدى المتزوجات.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم.

أولا: المراجع العربية

أحمد، سهير كامل (٢٠٠٣م). سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب.

الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٠م). قياس الشخصية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢م). قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

التل، شادية، أحمد، وآخرون (٢٠٠٤م). علم النفس العام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جبر، أحمد محمود (٢٠١٢م) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، غزة، جامعة الأزهر

حبيب، هشام (٢٠٠٤م). نموذج العوامل الخمسة للشخصية، التحليل النظري والقياس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حسونة، غسان حسن (٢٠٠٢م). التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

الحسين، أسماء عبدالعزيز ،(٢٠٠٢م):التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية للبنات :بالرياض

حميد، فاطمة مختار(٢٠١٣م).بناء اختيار التوافق الزواجي لدى عينة من الأمهات العاملات وغير العاملات بليبيا ،مجلة فكر وإبداع، مصر، ج٧٧ ،ص ص ٢٩٧-٣٢٢

خليل، محمد محمد بيومي (١٩٩٠م). مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي دراسة ميدانية. جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية ،مح ٥،ص ١٨٥-٢٦٣.

الداهري، صالح حسن (٢٠٠٨م). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات)، عمان، دار صفاء.

داوود، عزيز حنا، و العبيدي، ناظم هاشم(١٩٩٠م).علم نفس الشخصية، بغداد: مكتبة التعليم العالي

الدردير، عبد المنعم (٢٠٠٤م). أساليب التفكير لستيرنبرج لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز وبعض خصائصه الشخصية، في دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ج١، القاهرة، عالم الكتب.

راجح، أحمد عزت (د. ت.) أصول علم النفس، بيروت: دار البيان.

الرشيد، خالد محمد (٢٠١٤م) . العلاقة بين الوالدين كما يدركها الابناء وعلاقتها بسمات الشخصية لديهم ،رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،جامعة المنصورة: مصر .

الرفاعي، نعيمة جمال (٢٠٠٦م). الاستبصار الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى في الشخصية لدى عينة من المعلمين، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثاني، ص٣- ٣٣.

الرويتع ،عبدالله (٢٠٠٧م). مقياس العوانل الخمسة الكبرى للشخصية ،دراسات هربية في علم النفس ،المجلد السادس ،العدد الثاني .

زعتر، محمد عاطف (٢٠٠٠م). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشباب، دراسات نفسية، مج١٠، ع٣.ص٣٩٨-٤٤٣

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥م). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، القاهرة :عالم الكتب.

السكري ،عماد الدين محمد (٢٠٠٩م).عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية ،مصر ،مج ٢٤،ع١،صص ٢-٣٦.

سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥م). التوافق الزواجي واستقرار الأسرة، القاهرة : عالم الكتب.

سيد ، عبد الرزاق محمد (٢٠٠٨م): الزواج والأسرة، مكتبة مدبولي : القاهرة.

الشمري ، معاذ خالد (٢٠١٤م). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات السعودية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الآداب، جامعة صنعاء : اليمن.

الشمسان، منيرة عبد الله (٢٠٠٤م). التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشهري، وليد بن محمد (٢٠٠٩م) التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين، محافظة جدة، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، جامعة أم القرى

الشهري، وليد بن محمد(٢٠٠٨م).التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية

الشوربجي، نبيلة عباس، دانيال، عفاف عبد الهادي (٢٠٠٢م). علم النفس والشخصية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الشيباني ،عمر بن محمد (١٩٨٨م). علم النفس الاداري ،ليبيا :الدار العربية للكتب .

صادق، عادل (د.ت). الطب النفسي، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، ومؤسسة طيبة.

صالح، قاسم بن حسين (٢٠٠٧م). هاملت شكسبير، تحليل لشخصيته وتردده، مجلة الأكاديمية العربية في الدنمرك، العدد الثاني. ص ٧٥-٩٢

الصبان، عبير محمد،(٢٠٠٧)التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة

الصفيان ،هند (٢٠١٣م) قدرة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التنبؤ بتوافق السجينات مع بيئة السجن ،رسالة ماجستير ،غير منشورة، الرياض ،جامعة نايف للعلوم الامنية .

طلبة، فادية السيد علي (٢٠٠٢م). زواج المراهقات وعلاقته بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عابد، ماجد على (٢٠١٠م): علم النفس الأسري، مؤسسة الكويت للنشر: الكويت .

عاشور، محمد الطاهر(٢٠٠٣م). مقاصد الشريعة الإسلامية: تحقيق: محمد الطاهر الميساوي. عمان: دار النفاش للطباعة والنشر.

عباس، فيصل(١٩٩٠م).الشخصية في ضوء التحليل النفسي، بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٢م). استخبارات الشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٨م). قياس الشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد العاطي، السيد، حسن، حسن محمد، الرامخ، السيد، بيومي، محمد أحمد، عمر، نادية، رشاد، السيد (٢٠٠٤م). علم اجتماع الأسرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٤م). المناخ الأسري وشخصية الأبناء، القاهرة، دار القاهرة.

العجاجي ، حسن شريان (٢٠١٢م). العلاقة بين التوافق الزواجي ومدة الزواج في مدينة العين بإمارة أبو ظبي ، رسالة دكتوراه منشورة ،كلية التربية، جامعة الإمارات : الإمارات.

العزة، سعيد حسني (٢٠٠٠م). الإرشاد الأسري، عمان، مكتبة دار الثقافة.

عكاشة، أحمد (٢٠٠٣م). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

علي، علي عبد السلام (٢٠٠٥م). المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها، القاهرة، زهراء الشرق.

العمودي، ياسر محمد (٢٠٠١م). التوافق الزواجي وعلاقته بتوكيد الذات وارتباطه ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العنزي .فرحان(١٤٢٤هـ).التعصب وعلاقته ببعض أبعاد التوافق الزواجي لدى عينة من الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع(٢٠٠٩م). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٤م). علم النفس الأسري (المشكلات والبرامج الإرشادية، عمان، دار أسامة.

غنيم، سيد محمد(٢٠٠٠م).سيكولوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها، القاهرة: دار النهضة العربية

غيث، سعاد منصور، بني سلامة، محمد طه(٢٠١٤م). فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية في تعزيز التفكير العقلاني و التوافق الزواجي لدى عينة من الزوجات في مدينة الزرقاء،مجلة العلوم الاجتماعية،الكويت،مج٤٢،ع١، ص ص١٠١٠١٤٣.

فايق، أحمد (٢٠٠٣م). مدخل عام لعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

كردي، سميرة بن عبد الله بن مصطفى (٢٠١٠م).التوافق الزواجي وصورة الجسم لدى عينة من مستئصلات الرحم المنجبات وغير المنجبات، مؤتمر الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس – مصر، ص ص ٨٩٩-٩٢٩

كفافي، علاء الدين؛ النيال، مايسة أحمد (١٩٩٩م). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسقي الاتصالي. القاهرة: دار الفكر العربي.

اللحياني، مريم حميد (٢٠٠٧م). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء والتفكير الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المانسترلي، عادل كمال (٢٠١١): علم النفس الأسري ،مكتبة مصر العامة : القاهرة.

مرسي، سيد عبد الحميد(١٩٨٥م).الشخصية السليمة، القاهرة: مكتبة وهبة.

مرسي، كمال إبراهيم (١٩٩٥م). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام. الكويت: دار العلم.

مصطفى، يوسف حمه صالح (٢٠٠٥م).السمات الخمسة الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث ميداني ،مجلة العلوم النفسية، العدد ٩، بغداد .

المطلق، عبدالله بن يوسف بن محمد(١٤٢٣هـ). زواج المسيار، دراسة فقهية واجتماعية نقدية. الرياض: دار ابن لعبون للنشر والتوزيع.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٨٨م): لسان العرب ، دار إحياء التراث، الجزء الثاني ،القاهرة.
ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠١م):لسان العرب ،دار الكتب العلمية: بيروت.
أبو موسى، سمية محمد (٢٠٠٨م) التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين، رسالة ماجستير، غزة الجامعة الإسلامية.
الناصر، محمد، والبهان، السيد(٢٠١١م).علم النفس الاجتماعي ،ط١-عمان:دار المسيرة لنشر والتوزيع .
النامي ، محمد عبد العظيم (٢٠١٢) : ديناميات اضطراب العلاقة الزوجية، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية : مصر
هريدي، عادل محمد (٢٠٠٢م). مصادر، ومستويات السعادة في ضوء العوامل وطريف شوقي فرج الخمس الكبرى في الشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة علم النفس، ع٦١، يناير- مارس.
الوقفي، راضي (٢٠٠٣م). مقدمة في علم النفس، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
يغمور، هناء محمد (١٩٨٣). أثر عمل المرأة السعودية المتعلمة على التوافق في الحياة الزوجية ،ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد الثالث ، جامعة اليرموك : مركز البحث والتطوير التربوي.